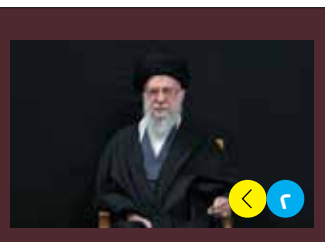
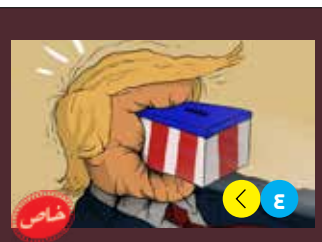
الوفاق
صحيفة إيران الدولية



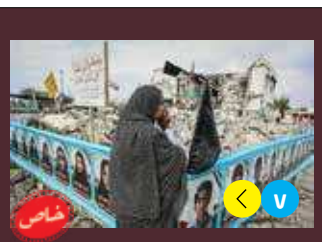
٢

تشكيل لجنة «الذكرى السنوية للعروج الدامي للإمام المجاهد الشهيد»



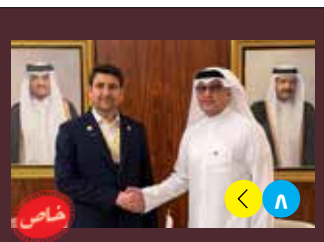
٤

الكاريكاتير يوثّق هزيمة ترامب.. السخرية في مواجهة السلطة



٧

«الشجرة الطيبة»... ١٦٨ حكاية استشهاد حفرت وجعها في ذاكرة الجنوب الصامد



٨

استعراض إنجازات إيران ومقاومتها الاتصالية في قمة المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٢٠٢ ● السبت ● ٤ جمادى الثاني ١٤٤٨ ● ٢٣ آبان ● ١٤ نوفمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

فيما يشارك في مراسم تشييع ١١٠ من شهداء الدفاع المقدّس..

رئيس الجمهورية: طريق العزّة يمرّ عبر الصمود؛ والعدوّ سيركع أمام إيران

اللواء عبداللهي: الرابطة بين الشعب والشهداء ستُحبط مؤامرات الأعداء

اللواء وحيدي: أدنى تجاوز سيُردّ عليه بضربات مروعة ومؤلمة

اللواء إيزدي: أمريكا لا تجرؤ على الإقتراب من حدود إيران

الصفحة ٢



فيما يشارك في مراسم تشييع ١١٠ من شهداء الدفاع المقدّس..

رئيس الجمهورية: طريق العزّة يمرّ عبر الصمود؛ والعدوّ سيركع أمام إيران

شارك رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، أمس الجمعة، وبالتزامن مع ذكرى استشهاد بضعة الرسول الأعظم(ص) السيّدة فاطمة الزهراء (س)، في مراسم التشييع الحاشدة للرفات الطاهرة لـ ١١٠ شهداء مجهولي الهوية من فترة الدفاع المقدّس في طهران.

وقد انضمّ رئيس الجمهورية إلى المشيعين أمام جامعة طهران، مشاركاً في مراسم التشييع ليؤدي بذلك واجب الوفاء وإجلالاً للمكانة السامية للشهداء. كما عزّى الرئيس بزشكيان باستشهاد السيّدة فاطمة الزهراء(س)، مؤكّداً: «تُعلّمنا المدرسة الفاطمية ألّا نفقد الأمل والإرادة في طريق الحقّ، حتى في أقسى الظروف؛ فطريق العزّة يمرّ عبر الصمود». وكتب رئيس الجمهورية على منصة «إكس»: «السيّدة فاطمة الزهراء(س) رمز للثبات على الحق والمقاومة في وجه الظلم». وفي الختام، قدّم الرئيس بزشكيان تعازيه باستشهاد السيدة فاطمة الزهراء(س).

العدو سيركع أمام إيران

في سياق آخر وفي تصريح له على هامش قمة الأمم المتحدة لتغير المناخ في أنطاليا بتركيا، أشار الرئيس بزشكيان إلى الضغوط المُمارسة على إيران، وقال: ان الطرف الآخر، الذي كان يسعى لإركاع شعبنا وبلادنا، هو الآن يركع تدريجياً. كما أشار الرئيس بزشكيان، الخميس، إلى مواقف إيران في القمّة، وقال: المسألة هي أننا على حقّ، والدول التي تدّعي الديمقراطية وحقوق الإنسان قد انتهكت كل ما هو قانوني وإنساني.

وأضاف الرئيس بزشكيان؛ مُؤكّداً أنّ هذه القمّة كانت فرصةً للتعبير عن مواقف إيران: إلى جانب هذه الفرصة، أجرينا محادثات مع قادة ورؤساء وزراء، وكانت محادثات مثمرة للغاية، وقد شهدنا تفاعلات إيجابية، ونأمل في إجراء المزيد من المحادثات في إطار هذه العملية. وتابع: على الرغم من كل الضغوط التي يمارسونها علينا، وكما يقولون، كانوا يريدون إركاع بلدنا وشعبنا، إلاّ أنهم هم الآن يركعون تدريجيا.

وفي إشارة إلى الهواجس الداخلية للبلاد، أوضح الرئيس بزشكيان: ما يهمّنا هو أن نفعل شيئاً من أجل شعبنا الحبيب فيما يتعلّق بمعيشته وحياته ومستقبله، ما يمنحه الأمل والطمأنينة بأننا موجودون لخدمته ما دمنا على قيد الحياة.

وكان قد عاد رئيس الجمهورية، مساء الخميس، إلى طهران عقب زيارة استغرقت يومين إلى تركيا، وبعد حضوره مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في تركيا وإلقائه كلمة فيه.

وعقد الرئيس بزشكيان، خلال الزيارة، اجتماعات ثنائية مع عدد من القادة المشاركين في المؤتمر، بمن فيهم رؤساء تركيا والعراق والبرازيل، ورؤساء وزراء باكستان وأرمينيا والنرويج، ورئيس إقليم كردستان العراق.

إيران ليست مسؤولة عن الوضع الراهن

كما صرّح الرئيس بزشكيان بأن إيران ليست مسؤولة عن الوضع الراهن في المنطقة، قائلاً: ان الكيان الصهيوني دفع ترامب نحو الحرب عن طريق خداعه. والتقى الرئيس بزشكيان، الخميس على هامش مؤتمر الأمم المتحدة الحادي والثلاثين لتغير المناخ في تركيا، بالرئيس البرازيلي لولا داسيلفا، وناقشا استراتيجيات تطوير العلاقات الثنائية، وتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري، وأهم القضايا والتطورات الإقليمية والدولية.

وأشار الرئيس بزشكيان، خلال الاجتماع، إلى العدوان الإجرامي الأخير الذي شنّته أمريكا والكيان الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وآثاره وتداعياته الوخيمة على المنطقة والعالم، وقال: كانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية تسير على طريق حلّ القضايا، وتعرّضت للهجوم أثناء سير المفاوضات. لم تسعَ إيران قطّ إلى امتلاك أسلحة نووية، وقد خلطت أمريكا بين هذه الدولة العظيمة والقوية وبعض الدول الأخرى في تقييمها لقدرات إيران واقتدارها. الحرب ليست في مصلحة أحد؛ لكن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تستسلم للظلم والعدوان، وستردّ ردًّا حاسما في حال وقوع أيّ عدوان.

وفي معرض شرحه لطبيعة وأهداف أمريكا الرئيسية في ممارسة الضغط والتهديد وفرض الحرب على إيران، قال: كانت استراتيجية الأمريكيين هي كسر مقاومة الشعب الإيراني، إن استشهاد قائد الثورة الاسلامية، والقادة، والعلماء، والطلاب، ومجموعة من المواطنين والمدنيين، يُعبّر بوضوح عن أهدافهم في إحداث انقلاب والسيطرة على إيران. إلاّ أن نتائج هذه الإجراءات جاءت مخالفةً لرغبة الأعداء، وقد تعززت الوحدة والتماسك الداخلي للبلاد بشكل ملحوظ اليوم مقارنةً بفترة ما قبل الحرب. وأضاف: يحاول الأمريكيون حاليًا إغلاق الطرق البرية، بالإضافة إلى تقييد الطرق البحرية والجوية، لكن هذه الإجراءات لن تُحقق النتائج المرجوة لهم بالتأكيد.

الرابطة بين الشعب والشهداء ستُحبط مؤامرات الأعداء

في سياق آخر؛ كتب رئيس هيئة أركان القوات المسلحة، اللواء علي عبداللهي، في رسالةٍ أعرب فيها عن تقديره للحضور الجماهيري الكبير في تشييع جثامين الشهداء مجهولي الهوية من شهداء الدفاع المقدس: هذه الرابطة المتينة بين الأمة والشهداء ستُحبط مؤامرات الأعداء وتُقرّب الثورة الإسلامية من مُثلها السامية.

وقال اللواء عبداللهي: إن حضوركم المهيب، يا أمّة حزب الله، في مراسم تشييع جثامين الشهداء المجهولين من شهداء الدفاع المقدس، كان نداءً آخر من هذه الأمّة المُرسلة الثابتة، التي صنعت ملحمة في سنوات الدفاع المقدس الثماني، واليوم، بمشاركتكم في وداع أبنائها الأوفياء، تُثبتون ولاءكم للشهداء.

نردّ على أدنى اعتداء بضربات مروعة

في السياق؛ أكّد القائد العام للحرس الثوري اللواء أحمد وحيدي، أمس الجمعة، ان إيران سترد على أدنى اعتداء بضربات مروعة. وصرّح اللواء وحيدي، في تصريحات خلال مشاركته في مراسم تشييع ١١٠ شهداء مجهولي الهوية للدفاع المقدس، ان على العدو أن يتّعظ من الهزائم المتتالية التي تلقّاها، وإلا فإن دروساً أكبر في الطريق. وشدّد قائلاً: أدنى تجاوز سيُردّ عليه بضربات مروعة ومؤلمة.

الولايات المتحدة نمر ورقي

في السياق؛ وصف نائب القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء مصطفى إيزدي، الولايات المتحدة بـ«النمر الورقي»، مؤكداً القدرة الردعية للقوات المسلحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال: إن القوة الصاروخية والدفاع الجوي، والقدرة الدفاعية الإيرانية جعلت العدو لا يجرؤ على الاقتراب من حدود المياه الإيرانية.

وصرّح اللواء إيزدي، يوم أمس، خلال المراسم: إن مجاهدي الإسلام دخلوا ميدان المعركة متأسين بمدرسة سيّد الشهداء(ع)، وبهذه الروح العاشورائية تركوا رصيداً تاريخياً للأمّة الإسلامية وجبهة المقاومة. وأضاف: إن القدرة الإلهية والقدرة الردعية للقوات المسلحة بلغت اليوم مستوىً يجعل قادة الخطوط الأمامية الصاروخية لدينا يطلقون صواريخ برؤوس حربية تزن طنين نحو أهداف على مسافة ١٥٠٠ كيلومتر، حتى تُفشّل جميع مخططات العدو للنيل من أمن إيران وهيبتها. وتابع اللواء إيزدي: إن ثمرة هذا الإيمان وهذه الخطوة الإلهية اليوم هي عجز المدّعين بأنهم أكبر قوة عسكرية في العالم، إلى حدّ أن صراخهم ارتفع من على متن حاملات طائراتهم، وهم لا يجرؤون على الاقتراب من حدود المياه الإيرانية، بل يبتعدون مئات الكيلومترات. وأوضح بالقول: إن قواعد العدو في البر والبحر باتت هدفاً للهجمات الساحقة لقواتنا، وإن الرعب من هذه القدرة الإلهية دفعهم هم أنفسهم إلى الاعتراف بالانخفاض الحاد في مخزونهم ورصيدهم الصاروخي.

اللواء عبداللهي: الرابطة بين الشعب والشهداء ستُحبط مؤامرات الأعداء

اللواء وحيدي: أدنى تجاوز سيُردّ عليه بضربات مروعة ومؤلمة

اللواء إيزدي: أمريكا لا تجرؤ على الإقتراب من حدود إيران

ردا على العدوان على برج إتصالات في سيريك..

دكّ رادار الإنذار المبكر للعدو الأمريكي في البحرين

أفاد البيان رقم ٢٢ لحرس الثورة الإسلامية عن تدمير رادار الإنذار المبكر التابع للجيش الأمريكي الإرهابي في البحرين؛ وذلك ردّاً على العدوان الجوي للعدو على برج اتصالات في سيريك (جنوب البلاد).

وجاء في بيان حرس الثورة الإسلامية: إن شعب إيران الإسلامية البطل والعظيم، بملحمة صموده التاريخي ثمانية أشهر في وجه ظلم الاستكبار العالمي، أيقظ شعوب العالم وأتى بشباب دول عدة إلى الميدان. وأبناؤكم الغيارى في ساحة القتال، متوكلين على الله تعالى ومستمدّين الثقة من هذا السند الشعبي الذي لا ينضب، ما زالوا يصنعون الأمجاد.

وأردف البيان: دكّ مقاتلو القوة الجوفضائية للحرس، ورداً على العدوان الجوي للعدو على برج اتصالات في سيريك، رادار الإنذار المبكر التابع للمعتدين الأمريكيين في جزيرة البحرين ودمّروه. وهذا إنذار جادّ للعدو المعتدي بوقف أعماله الشيطانية الجوية وتهريب النفط في مضيق هرمز. وفي حال تكرار المخالفات والاعتداءات، فإن القوة الجوفضائية للحرس في حالة تأهّب تام للمواجهة دون حدود. والشركات المخالفة التي تنخدع بالعدو المعتدي ستواجه عقوبات أشد.

انفجار في سفينة مخالفة شرق هرمز

إلى ذلك؛ أعلنت القوات البحرية لحرس الثورة الإسلامية، صباح الجمعة، أن سفينة لنقل الغاز المسال في شرق مضيق هرمز حاولت تجاهل التحذيرات المتكررة والعبور عبر المسار الجنوبي غير المسموح به والخطير في المضيق؛ مما أدى إلى اصطدامها بلغم بحري، مسفرًا عن انفجار عنيف. وأضافت العلاقات العامة للقوات البحرية لحرس الثورة الإسلامية: إن هذه السفينة لم تتّعظ بما جرى لناقلات النفط التي انفجرت سابقاً، واختارت العبور بدعم من المقاتلات الأمريكية، متجاهلة أن الألغام البحرية لا تنسق أبداً مع الجيش الأمريكي المهرب والمعتدي لاصطياد أهدافها، فتعرّضت لانفجار شديد. وتابعت: إن مضيق هرمز يُدار بفضل الله وبكل حزم وجدية، وإن أيّ سفينة تحاول انتهاك القوانين الإيرانية المطبقة فيه، وتتجاهل تحذيرات مركز مراقبة حركة الملاحة التابع للقوات البحرية للحرس الثوري، وتدخل مسارات غير مسموح بها وعالية الخطورة، فستلقى مصير العائمات السابقة.

مفاجآت جديدة في ساحة المعركة

من جانبه؛ أكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، في رسالة تهنئة بمناسبة أسبوع الجوفضاء، أن القوات الجوفضائية التابعة للحرس الثوري قد وضعت اليوم الأوامر الحكيمة للقائد العام للقوات المسلحة في صدارة أعمالها، وهي على أهبّة الإستعداد لخلق مفاجآت جديدة في ساحة المعركة ضد العدو الأمريكي - الصهيوني.

وجاء في رسالة وجهها اللواء رضائي بمناسبة أسبوع القوات الجوفضائية للحرس الثوري؛ وذكرى استشهاد اللواء حسن طهراني مقدم، أب الصواريخ الإيرانية، وتُليت الخميس في حفل إحياء ذكرى الشهيد حسن طهراني مقدم وتكريم شهداء القوات الجوفضائية للحرس: إن صناعة الصواريخ في الجمهورية الإسلامية الإيرانية رمزٌ فاخر للإيمان والشجاعة والابتكار والإدارة الجهادية، والتي أصبحت، بفضل الله وفي ضوء علم وحكمة وتضحية وعزيمة أبناء الإمامين الخميني والشهيد الخامنئي(أعلى الله مقامهما الشريف)، إحدى أهم أدوات الردع لدى إيران، وركيزةً أساسيةً لحماية استقلال وأمن إيران الحبيبة، مُحققةً إنجازاتٍ باهرة.

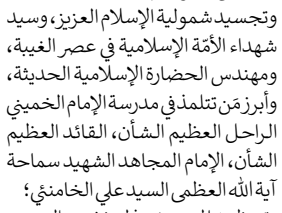
العدو سيواجه أضراراً أكبر

كما أكّد القائد العام للجيش، اللواء أمير حاتمي، على أنّ قوات الدفاع الجوي التابعة للجيش اكتسبت قدرات واستعدادات جديدة بالاستفادة من خبرات وإنجازات المعارك السابقة، مُشدّداً على أن أيّ معتدٍ يتعرّض للبلاد مجدداً سيواجه أضراراً أكبر.

ذلك جاء خلال زيارة اللواء حاتمي معرضاً لبقايا الطائرات المسيّرة والصواريخ التي أسقطتها قوات الدفاع الجوي التابعة للجيش، حيث أشاد بالجهود المتواصلة لمنتسبي هذه القوات، وقال: إن العدو، رغم إعداده مختلف الأدوات والإمكانات لتحقيق أهدافه في إيران، أخفق في ذلك بفضل التضامن والجهود المستمرة وتضحيات القوات المسلحة، ولا سيما عناصر الدفاع الجوي.

خبر

تشكيل لجنة «الذكرى السنوية للعروج الدامي للإمام المجاهد الشهيد»



بموجب قرار أصدره حجة الإسلام والمسلمين السيّد محسن الخامنئي، رئيس مكتب حفظ ونشر فكر وآثار الإمام المجاهد الشهيد سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، شُكّلت لجنة «الذكرى السنوية للعروج الدامي للإمام المجاهد الشهيد»، وعُيّن أعضاؤها.

ومن بين الأعضاء المعيّنين في هذه اللجنة، الدكتور محمد رضا عارف، النائب الأول لرئيس الجمهورية، وحجة الإسلام والمسلمين مروي، متولي العتبة الرضوية المقدسة، وحجة الإسلام والمسلمين طائب، رئيس منظمة تعبئة المستضعفين، والدكتور غلام علي حداد عادل، مستشار قائد الثورة الإسلامية، وحجة الإسلام والمسلمين حاج علي أكبري، رئيس مجلس رسم السياسات لأئمة الجمعة في البلاد، والدكتور علي رضا زاكاني، رئيس بلدية طهران.

ستتولى هذه اللجنة متابعة برامج الذكرى السنوية لاستشهاد قائد الثورة الإسلامية، في ٢٨ شباط/ فبراير، على المستويين الوطني والدولي.

وفي ما يلي النص الكامل لقرار تعيين أعضاء لجنة الذكرى السنوية لاستشهاد قائد الثورة الإسلامية الشهيد:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

تقديرًا للشخصية السامية لفريد عصره، وشمس الثورة الإسلامية الساطعة، وتجسيد شمولية الإسلام العزيز، وسيد شهداء الأمّة الإسلامية في عصر الغيبة، ومهندس الحضارة الإسلامية الحديثة، وأبرز مَن تتلمذ في مدرسة الإمام الخميني الراحل العظيم الشأن، القائد العظيم الشأن، الإمام المجاهد الشهيد سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي؛

وتعظيمًا لحدث بذله نفسه المجيد وعروجه الدامي، بوصفه حدثاً يوقظ الشعوب، ويسرّع في خذلان أعداء الله والبشرية الأكثر خبثًا وزوالهم، وبلوغ الشعب والأمّة قمم السعادة في العقد الأول من «الخطوة الثانية للثورة الإسلامية»؛

واستذكاراً لملحمة الانبعاث العظيم للشعب والأمّة الإسلامية والمستضعفين في العالم دفاعًا عن الثورة وإيران الإسلامية؛ تُشكّل لجنة «الذكرى السنوية للعروج الدامي للإمام المجاهد الشهيد»، ويُعيَّن جنابكم عضوًا فيها.

تتولى «اللجنة»، تحت نظر الخلف الصالح لذلك الإمام وبأمره، مقتدى الأمّة الإسلامية، نائب الإمام (عجّل الله تعالى فرجه الشريف)، سماحة آية الله السيد مجتبى الخامنئي (مدّ ظله العالي)، تبيين فكر «إمام المستضعفين» ونهجه العملي، وإبراز أبعاد شخصيته النورانية، بهدف مواصلة نهج ذلك القائد الإلهي وإيصال رسالته، والعمل على تعزيز المعرفة بـ«مدرسة الإمام المجاهد الشهيد»، بما يسهم، من خلال تعزيز روح الانبعاث لدى الشعب والأمّة وتعميق التلاحم الوطني والإسلامي، في تيسير وتسريع بناء الذات في ميادين الدين والحكمة والعلم والعزيمة، وبناء المجتمع بوصفه مقدمة لإقامة الحضارة الإسلامية الجديدة.

على «اللجنة» أن تراعي اتساع شريحة الجمهور الدولي، من المسلمين في شرقي آسيا إلى الشباب في أوروبا وأمريكا الشمالية، والطلاب الجامعيين الداعمين لفلسطين في الجامعات الأمريكية، الذين وُجّهت إليهم رسائل الإمام المجاهد الشهيد الثلاث. وعليها، مع مراعاة الأنشطة الشعبية والاهتمام بها، أن تصمّم برامج دقيقة في جميع المجالات الثقافية والفنية والسياسية والاجتماعية، بما يراعي تنوّع الجمهور، وأن تنفّذها في المواعيد المحدّدة. ويُنتظر من «اللجنة» أن تنهض بجدية وحزم لتنفيذ توصيات الإمام المجاهد الشهيد المؤكدة بشأن تجنّب الأعمال التشريفاتية والنفقات غير الضرورية.

نأمل أن تنال جميع الجهود المبذولة لإحياء ذكرى ذلك الرجل الإلهي العظيم القدر رضا مولانا صاحب العصر والزمان (عجّ) ولطفه.

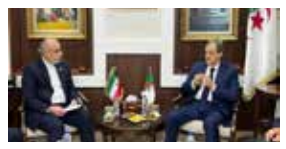
السيّد محسن الخامنئي
رئيس مكتب حفظ ونشر فكر وآثار الإمام المجاهد الشهيد سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي

● أخبار قصيرة



إيران وأوزبكستان يوسّعان التعاون السككي والبرّي

أكدت وزيرة الطرق وبناء المدن الإيرانية فرزانه صادق، خلال لقائها وزير النقل الأوزبكستاني إلهام محكم أوف، على ضرورة تسهيل الترانزيت وتوسيع التعاون السككي والبري وتدعيم العلاقات اللوجستية والتجارية بين البلدين في إطار الممرات الإقليمية.
وأكد الطرفان، في اللقاء، على وجود الطاقات الهائلة للتعاون الثنائي، وشددا على ضرورة تذليل العقبات وتبسيط التبادل التجاري والترانزيت في المسارات الإقليمية. ودعت صادق إلى إقامة إجتماع ثلاثي سككي بمشاركة إيران وأوزبكستان وتركمانستان بهدف تعزيز التنسيق والإسراع في تطوير التعاون السككي بين البلدان الثلاثة.
أمّا وزير النقل الأوزبكستاني، فقد أكد أهمية التوسيع الشامل للتعاون في مجال الشحن مع إيران، مبدياً استعداد بلاده لتوسيع التعاون وتنفيذ الخطط المشتركة في هذا المجال. وأشار إلهام محكم أوف إلى التعاون القائم بين البلدين في قطاعات النقل البري والسككي، مشدداً على ضرورة استمرار المشاورات ومتابعات الاتفاقيات والتمهيد للمزيد من توسيع التعاون الثنائي.



لقاء يجمع وزير التجارة الخارجية الجزائري مع سفير إيران

بحث وزير التجارة الخارجية وتنمية الصادرات الجزائري كمال رزيق، في لقائه مع سفير إيران ناصر كنعاني، سبل توسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية وتفعيل مجلس الأعمال المشترك.
وبحسب بيان وزارة التجارة الخارجية الجزائرية، استعرض الطرفان في هذا اللقاء الوضع الراهن وأفق التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وسبل تعزيز العلاقات الثنائية. كما جرى في هذا الاجتماع بحث سبل تطوير الشراكات الثنائية وتوسيع مجالات المبادلات التجارية بهدف تأمين المصالح المشتركة للبلدين.
وكان تفعيل مجلس الأعمال المشترك بين إيران والجزائر من المحاور الأخرى لهذا اللقاء؛ وهو مجلس يمكن أن يوفر الأرضية لتعزيز التواصل والتنسيق بين الفاعلين الاقتصاديين في البلدين وزيادة المبادلات التجارية وتحديد فرص التعاون الجديدة.



القطاع الخاص يعزّز الروابط السككية والعبور البرّي مع تركيا

أكد رئيس لجنة النقل في غرفة طهران، خلال لقائه قنصل إيران العام في إسطنبول، على تعزيز الروابط السككية والمرور البري بين إيران وتركيا. وزار الوفد التجاري لغرفة طهران، برئاسة بيمان سنندجي رئيس لجنة النقل في الغرفة، تركيا للمشاركة في المعرض التاسع عشر للنقل واللوجستيات في إسطنبول. وفي إطار برنامجه وبعد زيارته لهذا الحدث المعرضي، التقى قنصل إيران العام في المدينة، أحمد محمدي. وجرى، في هذا اللقاء، استعراض جهود النشطاء في صناعة النقل الإيرانية لتطوير النقل السككي وتسهيل عبور البضائع بين إيران وتركيا.

المتحدث باسم لجنة تطوير التجارة في غرفة الصناعة والمعادن والتجارة:

الضغوط الأمريكية لم توقف التجارة الخارجية لإيران.. والجيران جسور نحو الأسواق العالمية



أكد المتحدث باسم لجنة تطوير التجارة في غرفة الصناعة والمعادن والتجارة، مع التأكيد على أن الضغوط الأمريكية لم تستطع إيقاف التجارة الخارجية لإيران، أن الطاقات الجغرافية لإيران والروابط الاقتصادية مع دول الجوار وتطوير التعاون مع الشركاء التجاريين مثل الصين، روسيا، باكستان وتركيا، قد وفرت إمكانية استمرار تدفق التجارة الخارجية.
وفي حوار مع مراسل وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»، أشار سيّد روح‌الله لطيفي إلى مساعي أمريكا الرامية لتقييد التجارة الخارجية لإيران وفرض الضغوط على دول الجوار بهدف تقليل أو إيقاف التبادلات التجارية مع البلاد؛ مبيناً أنه على الرغم من الضغوط السياسية والاقتصادية، والقيود المفروضة على بعض المسارات التجارية، والمساعي للحيلولة دون دخول وخروج السلع، فإن التجارة الخارجية لإيران لم تتوقف، وما زال الفاعلون الاقتصاديون في البلاد يمارسون أنشطتهم التجارية مستخدمين الطاقات الجغرافية، والمسارات البديلة، وإمكانيات النقل في المنطقة. وأضاف: أن اقتصاد إيران ودول الجوار يرتبط ببعضه البعض عبر الحدود المشتركة، والاحتياجات الاقتصادية المتبادلة، وشبكات النقل، وأسواق الاستهلاك، وسلاسل الإمداد. هذه الروابط ليست سياسية بحتة حتى تنقطع بسهولة بتغير موقف حكومة ما أو بضغط من قوة خارجية؛ بل إن المصالح الاقتصادية للشعوب، والمنتجين، والتجار، والفاعلين الاقتصاديين على جانبي الحدود تكمن في استمرار هذه التبادلات.
وذكر لطيفي أن جزءاً هاماً من تجارة إيران مع الجيران لا يزال جارياً، موضحاً بالقول: لقد شهدنا نمواً في المبادلات التجارية في بعض الدول المجاورة، كما أن الطاقات المتاحة في الحدود البرية، والمسارات السككية، والطرق البرية والبحرية قد وفرت إمكانية تواصل التجارة؛ بالطبع، ظهرت في بعض المقاطع قيود في عدد من الحدود، لكن لا يمكن اعتبار هذه الحالات تعني توقف التجارة الإيرانية مع دول المنطقة.

الصين ومسارات نقل السلع المتعددة؛ التجارة من الشرق مستمرة

وفي إشارة إلى مكانة الصين في التجارة الخارجية لإيران، أعرب لطيفي عن أن قسماً ملحوظاً من تجارة بلادنا يتم مع الصين، وتُعد هذه الدولة أحد الشركاء التجاريين المهمين لإيران. ولا تقتصر العلاقات التجارية مع الصين على مسار واحد، بل تُنقل السلع إلى إيران عبر شبكات السكك الحديدية والطرق البرية ومروراً بعدة دول.
وتابع: أن الموقع الجغرافي لإيران في ربط الشرق بالغرب والشمال بالجنوب قد أتاح إمكانية استخدام مسارات نقل متنوعة. فالطرق المرتبطة بمبادرة «الحزام والطريق» الصينية، وشبكات الاتصال في آسيا الوسطى، والقوقاز، وأوراسيا؛ إضافة إلى المسارات العابرة من أفغانستان، وباكستان، والعراق، وأرمينيا، وجمهورية أذربيجان، قد خلقت طاقات مهمة لنقل السلع وتطوير التجارة.
وفي إشارة إلى إمكانية الاستعانة بالشركات الوسيطة في بعض المبادلات، قال: إن قسماً من التجارة الدولية يتم في ظروف القيود عبر مسارات متعددة الدول وشركات وسيطة. وهذا الأمر يتيح للفاعلين الاقتصاديين استخدام خيارات مختلفة لنقل السلع وتأمين احتياجات البلاد. وأضاف: إنه في مجال الأدوية والمواد الأولية اللازمة للصناعات الدوائية، فإن القيود المفروضة على بعض مناشئ التوريد قد زادت من ضرورة تنويع مصادر الاستيراد. وفي مثل هذه الظروف، يتم الاستفادة من طاقات دول أخرى، وتلعب الصين أيضاً دوراً بنسبة ما في هذه التوريدات. والهدف الرئيسي هو عدم تعرض سلسلة توريد الأدوية والمواد الأولية اللازمة للإنتاج المحلي لأي اختلال.

التجارة مع باكستان

وأشار لطيفي إلى العلاقات التجارية بين إيران وباكستان وبعض القيود التي ظهرت على حدود البلدين، لافتاً إلى أن العلاقات الاقتصادية بين إيران وباكستان مبنية على أساس الاحتياجات المتبادلة؛ فقطاع من اقتصاد باكستان يحتاج إلى الطاقة والسلع الإيرانية، وفي المقابل تُعد هذه الدولة في بعض المجالات من المناشئ التجارية المهمة وموردي السلع لإيران، وقال: شهدنا في مرحلة ما قيوداً وإغلاقاً لمعبر ريملان الحدودي إثر الضغوط الخارجية، إلا أن الاحتياجات الاقتصادية والآثار المباشرة للتجارة على حياة سكان المناطق الحدودية أبرزت ضرورة عودة العلاقات التجارية.
وحين تؤثر التجارة بين البلدين على التشغيل، والدخل، وتأمين السلع، والحياة اليومية للناس، فإن تقييدها لا يلحق الضرر بالطرف الإيراني فحسب، بل يتضرر منها أيضاً الفاعلون الاقتصاديون وشعب البلد المقابل. وأضاف: من خصائص التجارة الحدودية أن مصالحها تظهر بشكل مباشر في حياة سكان المناطق الحدودية؛ فسائقو الشاحنات، وشركات النقل، والباعة، والمنتجون، والمصدرون والمستوردون على جانبي الحدود ينتفعون من هذه الأنشطة، ولهذا السبب فإن استمرار التجارة مهم لكلا الطرفين.

الطاقة الهامة للموانئ الجنوبية والشمالية وبحر قزوين للمبادلات

وفي إشارة إلى القيود المعلنة في قطاع النقل البحري والادّعاءات المثارة حول توقف تجارة إيران عبر البحر، بيّن لطيفي أن التجارة البحرية للبلاد مستمرة أيضاً على الرغم من الضغوط والقيود، ولم تتوقف الأنشطة في قطاع الطاقة ومشتقات النفط والسلع الحاوية، وقال: إن شبكة التجارة الخارجية لإيران لا تعتمد فقط على الحدود البرية؛ فموانئ البلاد الجنوبية، والمسارات البحرية، وكذلك طاقة بحر قزوين، تشكل قسماً هاماً من البنية التحتية للتجارة الخارجية. وما زال الفاعلون الاقتصاديون يجرون المبادلات مستخدمين الإمكانيات الموجودة في الموانئ ومسارات النقل البحري.
وعن شمال البلاد، أوضح لطيفي أن موانئ إيران والمسارات البحرية المرتبطة بالدول المطلة على بحر قزوين قد خلقت طاقة مهمة للتجارة مع روسيا وباقي دول المنطقة. وإن ربط الموانئ بشبكتي السكك الحديدية والطرق البرية يوفر إمكانية نقل السلع من شمال البلاد إلى سائر المناطق، فضلاً عن تبادل السلع بين الدول المطلة على بحر قزوين.
وأضاف: أن تطوير نشاط الموانئ الشمالية والجنوبية، وإكمال البنى التحتية للتفريغ والتحميل، وزيادة طاقة أسطول النقل، وتحسين ربط الموانئ بشبكة السكك الحديدية في البلاد، يمكن أن يكون مؤثراً في زيادة حصة النقل البحري وتقليل تكاليف التجارة الخارجية.

قسماً ملحوظاً من تجارة بلادنا يتم مع الصين، وتُعدّ هذه الدولة أحد الشركاء التجاريين المهمين لإيران

موانئ إيران والمسارات البحرية المرتبطة بالدول المطلة على بحر قزوين قد خلقت طاقة مهمة للتجارة مع روسيا وباقي دول المنطقة

روسيا وأوراسيا؛ موردون مهمّون للأعلاف والسلع الغذائية والإنتاجية

وفي إشارة إلى أهمية تطوير العلاقات التجارية مع روسيا والدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، بيّن لطيفي أن قسماً هاماً من المدخلات اللازمة للإنتاج، بما فيها الأعلاف والسلع الغذائية، يتم تأمينه من منطقة أوراسيا وبالأخص روسيا. ويكتسب هذا الأمر أهمية أكبر في الظروف الراهنة؛ لأن استمرار الإنتاج في قطاع الزراعة، وتربية المواشي، والصناعات الغذائية يعتمد على الوصول المنتظم إلى المواد الأولية والمدخلات.
وتابع: توسعت العلاقات بين إيران وروسيا في السنوات الأخيرة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية، وقد وفرت الاتفاقيات والتعاون المشترك بين البلدين المجال لتطوير المبادلات. ومن جهة أخرى، يمتلك كلا البلدين تجربة مواجهة القيود الناجمة عن الحظر، وهذا ما جعلها تسعى خلف طرق أكثر تنوعاً في مجال المبادلات التجارية.
وأكد المتحدث باسم لجنة تطوير التجارة أن استخدام طاقة المقايضة السلعية، والآليات البديلة لتسوية المبادلات المالية، وتنويع أساليب الدفع، وتطوير التعاون بين الشركات التجارية، هي من جملة الحلول التي يمكن أن تكون مؤثرة في استمرار التجارة بين إيران وروسيا. وأضاف: إضافة إلى تأمين الاحتياجات الداخلية، يخلق تطوير التعاون مع دول أوراسيا فرصة مناسبة لزيادة صادرات إيران؛ فقطاع أسواق هذه المنطقة يمكن أن تشكل مقصداً مناسباً للمنتجات الإيرانية، ويتم تعزيز الارتباط التجاري بهذه الأسواق عبر تطوير مسارات السكك الحديدية والطرق البرية والبحرية.

الأمن الإقليمي والمصالح المشتركة مع تطوير تعاون دول الجوار

وفي إشارة إلى أهمية التعاون السياسي والأمني إلى جانب العلاقات الاقتصادية، قال لطيفي: إن أمن دول المنطقة لا ينفصل عن بعضه البعض، وأي انعدام للأمن، أو صراع، أو توتر يمكن أن يؤثر على التجارة، والنقل، والاستثمار، والأنشطة الاقتصادية لكل دول المنطقة. وأضاف: أن إيران طالما أكدت على ضرورة تعزيز الأمن الإقليمي بمشاركة دول المنطقة، وأن التعاون مع تركيا وباقي الجيران في مجال تقليل التوترات، ومواجهة انعدام الأمن، وإيجاد الاستقرار، يمكن أن يوفر أرضية مناسبة لتطوير المناسبات الاقتصادية. وتابع: يجب أن تصل دول المنطقة إلى قناعة مفادها أن التعاون الاقتصادي والأمن المستدام يؤمنان مصالحهما المشتركة. وكلما توسعت الروابط التجارية، والبنية التحتية، والترانزيتية بين دول الجوار، زادت تكلفة إحداث الاختلال في هذه العلاقات بالنسبة لمختلف الأطراف، وتوطدت المصالح الاقتصادية المشتركة.

استمرار توريد السلع والإنتاج رغم القيود الخارجية

وفي إشارة إلى تواصل الأنشطة الاقتصادية للبلاد، بيّن المتحدث باسم لجنة تطوير التجارة أنه على الرغم من القيود الخارجية والضغوط المطبقة على مسارات تجارة إيران، فإن سلسلة توريد السلع في البلاد لا تزال فعالة وتُعرض السلع التي يحتاجها المواطنون في شبكة التوزيع. كما تواصل مختلف القطاعات الصناعية والإنتاجية نشاطها مستخدمة المواد الأولية والمدخلات المستوردة.
وأضاف: طبعاً، استمرار هذه الظروف يتطلب تخطيطاً مستمراً، وتنوعاً في مناشئ التوريد، وتعزيز العلاقات مع الجيران، وتطوير البنى التحتية للنقل، ودعم الفاعلين الاقتصاديين. ولا يمكن الاعتماد فقط على مسار تجاري واحد، أو بلد واحد، أو أسلوب تبادل واحد؛ بل يجب الاستفادة من جميع الطاقات الجغرافية والاقتصادية للبلاد.
وأكد لطيفي: تمتلك إيران طاقة ملحوظة لتطوير التجارة الإقليمية والدولية. والإفادة من هذه الطاقات تستلزم تعاوناً منسقاً بين الأجهزة الحكومية، والقطاع الخاص، والتجار، وشركات النقل، ودول الجوار.
وختم لطيفي بالقول: في الظروف الراهنة، يحظى الحفاظ على تدفق التجارة الخارجية وتأمين السلع الأساسية والمواد الأولية للإنتاج، واستمرار الصادرات، والاستفادة من فرص التعاون الجديدة مع دول المنطقة بأهمية بالغة. كما أن تطوير المناسبات مع الصين، روسيا، باكستان، وبالأخص تركيا، إلى جانب إبقاء المسارات البرية والبحرية والسككية فعالة، يمكن أن يسهم في زيادة مناعة اقتصاد البلاد والحفاظ على ارتباط إيران بالأسواق الإقليمية والدولية.

فضلاً عن مشروع إنشاء منفذ جديد..

إيلام وواسط تبحثان توسيع التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي

بحثت محافظة واسط العراقية، الخميس، مع وفد حكومي من محافظة إيلام الإيرانية، تطوير التبادل التجاري وتعزيز التعاون الاقتصادي عبر منفذ زرباطية الحدودي، فضلاً عن مشروع إنشاء منفذ الشهابي في ناحية الشيخ سعد.
واستقبل محافظ واسط علي حسن سليمون، وفداً حكومياً إيرانياً برئاسة محافظ إيلام أحمد كرمي، لبحث آفاق تطوير التبادل التجاري وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الجانبين، ولا سيما عبر منفذ زرباطية الحدودي. وتناولت المباحثات سبل تسهيل إجراءات دخول البضائع وزيادة انسيابية حركة النقل وتنشيط الحركة التجارية، بما يسهم في توسيع آفاق التعاون الاقتصادي وتحقيق المصالح المشتركة بين العراق وإيران.
وأكد محافظ إيلام، أحمد كرمي، أهمية تعزيز التعاون المشترك بين المحافظتين، مشيراً إلى أن المباحثات شملت مشروع إنشاء منفذ الشهابي في ناحية الشيخ سعد شرقي محافظة واسط؛ لما يمثله من أهمية في توسيع المنافذ التجارية وفتح آفاق جديدة للتبادل الاقتصادي والسياحي بين العراق وإيران.
من جانبه، أكد محافظ واسط على استمرار دعم الحكومة والشعب في بلاده للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة القوى الأجنبية والوقوف في وجهها.
وأضاف: لن يتخلى الشعب والحكومة في العراق ولو بنسبة واحد بالمائة عن مساندة ودعم الجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني.
ونقل محافظ واسط تحيات وترحيب رئيس الوزراء العراقي لمحافظ إيلام، مبيناً أن الحكومة العراقية تؤمن ايماناً راسخاً بتوطيد وتوسيع التعاون مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في كافة القطاعات والمجالات.
وأكد سليمون أن إيلام وواسط تتمتعان بطاقات عالية للتعاون بحكم استضافتهما لزوار أبي عبدالله الحسين(ع)، معرباً عن أمله في تعزيز هذا التعاون بشتى الميادين.
المعتدين، مشدداً على أن الروابط الوثيقة بين محافظة إيلام الإيرانية ومحافظة واسط العراقية يجب أن تدخل مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي والإقليمي عبر توسيع التعاون الحدود، وتسهيل تنقل المواطنين، وإنشاء منطقة حرة مشتركة.
وقال علي حسن سليمون: أثبت الشعب الإيراني وقواته المسلحة في العدوان الأخير الذي شنّته أمريكا وإسرائيل قدرتهما على الرد باقتدار على جميع



تنطق الريشة بما تعجز عنه الخطب

الكاريكاتير يوثّق هزيمة ترامب.. السخرية في مواجهة السلطة

الوفاق/ ليس الكاريكاتير زينة عابرة في الصحافة، بل لغة فنية تختبر علاقة المجتمع بالسلطة، وتحول الحدث السياسي إلى صورة قابلة للتداول والتأمل. قوته لا تأتي من الضحك وحده، وإنما من قدرته على كشف التناقض، وتقويض هيبة الرمز، وإيصال نقد معقد في لحظة بصرية واحدة. وحين يوظف الفنان هذه القدرة لمساءلة القوة، يغدو الرسم شكلاً من أشكال الفن المقاوم، قوامه الرمز وحرية التعبير.

مطاردة الخسارة

في تناوله هزيمة دونالد ترامب والحزب الجمهوري في انتخابات الكونغرس، يقدم رسّام الكاريكاتير اليمني البارز كمال شرف صورتين تقومان على مفارقة. في الأولى، يطارد ترامب صندوق اقتراع يبتعد عنه محلقاً، ولسانه الطويل يمتد خلفه في مشهد عبثي؛ لكنه ينتهي ساقطاً على الأرض، فيما يواصل الصندوق طريقه بعيداً. ليست المطاردة حركة هزلية فحسب؛ إنها تقلب العلاقة بين السياسي والناخب: فالصندوق، بوصفه تجسيداً للإرادة الانتخابية، يفلت من قبضة المرشح، ولا ينفع الاستعراض في استعادته.

أما الصورة الثانية، فتجعل صندوق الاقتراع نفسه قوة ضاربة، إذ يظهر في هيئة برج أمريكي يوجه إلى وجه ترامب ضربة تشبه قبضة هائلة، فتبدو ملامحه محطمة. ينتقل شرف بذلك من تصوير خسارة انتخابية إلى تجسيد أثرها الرمزي: المؤسسة، التي يسعى السياسي إلى اكتساب شرعيتها، تصبح في الرسم أداة لمحاسبته. وفي العملين، تختصر الحركة والاصطدام والمسافة بين ترامب والصندوق معنى، وتترك للمشاهد مجالاً للتأويل.

تفكيك الأيقونة

ويعالج رسام الكاريكاتير البرازيلي كارلوس لطوف الهزيمة من مدخل رمزي مختلف، في رسمه الكاريكاتيري المعنون «فضيحة الإمبراطورية»، يظهر تمثال الحرية وهو يسحب تمثال ترامب إلى الأسفل. المفارقة هنا بين رمز الحرية، بما يحمله من دلالة وطنية وسياسية، وصورة الزعيم التي يجري إسقاطها؛ وكأن الرمز الأمريكي يواجه صاحبه بما يناقض صورته عن ذاته. وفي عملين آخرين، يصور لطوف ترامب مهزوماً في رسم بالأبيض والأسود، ثم يقدمه في رسم آخر وهو يطلق النار على نفسه. وتكثف الصورة الأخيرة معنى الارتداد: فالفعل الذي يتجه إلى الخارج يعود على صاحبه، فيتحول الخصم إلى نتيجة لخياراته.

من الرمز إلى الذاكرة

امتد الاشتغال على الرمز إلى رسوم الصحافة البريطانية، حيث تحولت قبعة ترامب الحمراء من علامة انتخابية إلى أداة للسخرية. ففي رسم نشرته «ديلي تلغراف»، استُبدلت عبارة «لنجعل أمريكا عظيمة مجدداً» (MAGA) بكلمة «خاسر» (LOSER)، فتحول الشعار من وعد انتخابي إلى حكم ساخر على صاحبه. وفي رسم نشرته صحيفة «مترو»، يظهر ترامب مختبئاً تحت مكتبه من عناصر إدارة الهجرة والجمارك الأمريكية (ICE)، فيما يقولون إنهم يبحثون عن «أحد أفراد الأقلية».

وتستثمر صحيفة «الغارديان»، عبر رسم مارتن روسون، استعارة «البطة العرجاء»؛ فتضع ترامب في حانة تحمل الاسم نفسه، في إشارة إلى مسؤول يبقى في منصبه بينما تتقلص قدرته على التأثير.

الفن والسلطة

تكشف هذه الأعمال أن الكاريكاتير ليس مجرد تعليق ساخر على حدث سياسي، بل أداة فنية لمساءلة السلطة وتعرية تناقضاتها، فمن خلال الرمز والمفارقة والمبالغة، تتحول الهزيمة الانتخابية إلى خطاب بصري يحتفظ بقدرته على النقد والتأثير في الذاكرة الجماعية.

تكشف هذه الأعمال أن الكاريكاتير ليس مجرد تعليق ساخر على حدث سياسي، بل أداة فنية لمساءلة السلطة

السينما الإيرانية تتألق في مهرجان أوراسيا

الوفاق/ حصد المخرج والكاتب الإيراني عليرضا معتمدي جائزة أفضل سيناريو، وقيمتها ٢٥٠ ألف دولار، في الدورة الثانية من مهرجان أوراسيا السينمائي الدولي، عن فيلمه «دختر بَري خانم» أي «ابنة السيدة بَري»، وتسلم الجائزة من مارغريتا سيمونيان، إحدى المسؤولات في مجموعة «روسيا سيفودنيا» الإعلامية. وألقى معتمدي كلمة مؤثرة خلال حفل الختام، أعرب فيها عن فخره بانتمائه إلى الشعب الإيراني، مؤكداً وقوف الإيرانيين إلى جانب بعضهم بعضاً وإلى جانب وطنهم في أصعب الظروف، رغم الأيام القاسية التي مروا بها خلال العامين الماضيين.

واستُهل حفل توزيع الجوائز بعرض رسالة مصوّرة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وشهد المهرجان مشاركة ٤١ فيلماً من ١٩ دولة، وتوزيع الجوائز ضمن ١٢ فئة.

كما شارك فيلم «وعده ناهار» «وجبة منتصف النهار»، للمخرج مجيد مجيدي، في القسم التنافسي، فيما اختير كيوان مقدّم، مصمم ديكور فيلم معتمدي، ضمن أفضل ثلاثة مرشحين في فئته، ونال فيلم «أغسطس» جائزة أفضل فيلم، وقيمتها مليون دولار.

وأكد السفير الإيراني لدى روسيا، كاظم جلالي، أهمية المهرجان بوصفه منصة سينمائية مستقلة، معرباً عن سعادته بتألق السينما الإيرانية في دورتيه المتتاليتين.





معرض «آرت بانكس فيجن» يعزز صناعة الفنون البصرية

الوفاق/ أكد نائب وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي للشؤون الفنية، مهدي شفيعي، على جودة وتنوع المنتجات المعروضة في الدورة الأولى من معرض «آرت بانكس فيجن»، المتخصص بمستلزمات الفنون البصرية والصناعات المرتبطة بها، خلال زيارته للمعرض يوم الخميس ١٢ نوفمبر ٢٠٢٦.

وقال شفيعي: إن تنوع هذه المنتجات وجودتها، إلى جانب تلبية احتياجات الفنانين المحترفين، يتيحان لطلاب الفنون والمتدربين الوصول إلى معدات ومواد عالية الجودة من الإنتاج المحلي، في ظل تقلبات أسعار العملات والتحديات المرتبطة بالاستيراد.

وأقيم المعرض منذ ٩ نوفمبر ٢٠٢٦ في مركز الإبداع الثقافي والفني التابع لمؤسسة التنمية الفكرية للأطفال والناشئين، بهدف إبراز القدرات الإنتاجية المحلية، والتعريف بالعلامات التجارية الموثوقة، وتعزيز التعاون بين المنتجين والموردين والمستوردين والمستهلكين. كما يوفر الحدث فرصة لتبادل الخبرات والتعرف على أحدث المنتجات والتجهيزات الفنية، وأنهى أعماله أمس الجمعة ١٣ نوفمبر ٢٠٢٦.

فيلم إيراني قصير يفوز بجائزة مينسك



الوفاق/ فاز الفيلم القصير «ياباني» من إخراج بناه ألواني بجائزة أفضل فيلم في مسابقة الأفلام القصيرة بالدورة الثانية والثلاثين لمهرجان مينسك الدولي «ليستاباد» في بيلاروسيا.

أقيم المهرجان تحت شعار «شاهد، عِش، كن ممتناً» واستضاف أكثر من ١٣٠ فيلماً من ٥٥ دولة، مع تسجيل أكثر من ٣٣٠٠ عمل من ١٠٨ دول للمنافسة.

وذهبت الجائزة الكبرى «ليستاباد الذهبية» إلى الفيلم البيلاروسي-الروسي «والدي: أسطورة البارتيزان» للمخرج إيغور أوغولنيكوف.

إنجاز تاريخي في ختام منافسات داكار ٢٠٢٦

«سلطانيان» يعانق ذهبية أولمبياد الشباب ويكتب تاريخاً جديداً للرياضة الإيرانية



الوفاق/ أحرز لاعب التايكوندو، بنيامين سلطانيان، ذهبية وزن فوق ٧٣ كيلوغراماً في دورة الألعاب الأولمبية للشباب ٢٠٢٦، المقامة في داكار بالسنغال يوم الأربعاء ١١ نوفمبر ٢٠٢٦، مانحاً بعثة البلاد أول ذهبية في الدورة.

وجاء التتويج في اليوم الأخير من المنافسات، بعدما قدم سلطانيان أداءً قوياً اتسم بالتركيز والانضباط وإدارة المواجهات، مؤكداً قدرته على تجاوز منافسين من مدارس مختلفة وبلوغ منصة التتويج.

طريق النهائي

استهل سلطانيان مشواره بإعفاء من الدور الأول، ثم واجه البلغاري أندري فلاديميروف، وفاز عليه بجولتين دون مقابل، بنتيجتي ١٠-٠ و٣-٢، ليصعد إلى نصف النهائي. وفي المربع الذهبي، واجه الكوري الجنوبي جان وونك جانك، وحسم اللقاء لمصلحته بجولتين دون رد، بنتيجة ١٣-١١ و٩-٨، ليبلغ النهائي.

الذهبية الأولى

وفي النزال الحاسم، التقى سلطانيان الإسباني إيوان ليسنكو سرانو، وتغلب عليه بجولتين دون مقابل، بعدما انتهت الجولتان ١٥-٨ و٤-٤، ليحصد اللقب ويرفع علم البلاد على منصة المركز الأول. ويمثل هذا الفوز أول ذهبية للبعثة الإيرانية في أولمبياد الشباب ٢٠٢٦، ويعكس حضور المواهب الشابة على الساحة الدولية. كما يمنح الإنجاز دفعة معنوية للمنتخب، ويبرز أهمية إعداد الناشئين وصقل خبراتهم بالمشاركات الخارجية.

وبهذا التتويج، اختتم سلطانيان مشوار التايكوندو في داكار بإنجاز، بعد تجاوزه ثلاثة منافسين في طريقه للقمة، مستفيداً من ثباته الذهني وفاعليته الهجومية. وأضافت ذهبيته صفحة إلى سجل الرياضة الإيرانية، وأكدت قدرة لاعبيها الشباب على المنافسة وتحقيق الألقاب في المحافل. ويعزز اللقب طموح اللاعب لمواصلة التألق دولياً مستقبلاً.



وزير الرياضة: حصاد داكار يرسم مستقبلاً مشرقاً للرياضة الإيرانية

الوفاق/ أكد وزير الرياضة والشباب، أحمد دنيامالي، على أن حصيلة البلاد في النسخة الرابعة من دورة الألعاب الأولمبية للشباب، التي اختتمت منافساتها في العاصمة السنغالية داكار، تعكس امتلاك الرياضة الإيرانية مواهب واعدة، رغم صعوبة تكرار نتائج الدورة السابقة، نتيجة التغييرات في برنامج المنافسات وتقليص عدد الرياضات.

وفي رسالة عقب انتهاء مشاركة البعثة الإيرانية، هنأ وزير الرياضة، بنيامين سلطانيان بإحراز ذهبية التايكوندو، التي شكلت أول ميدالية ذهبية لبعثة «الشهيد ماكان نصيري» في هذه الدورة، كما أشاد بجهود الرياضيين والمدربين والأجهزة الفنية والإدارية واللجنة الأولمبية الوطنية في الإعداد والمشاركة.

وأشار دنيامالي إلى فضية بارسا شهشهاني في السباحة، باعتبارها أول ميدالية في تاريخ السباحة الإيرانية بالألعاب الأولمبية للشباب، فضلاً عن فضيتي وبرونزية المصارعة الشاطئية. كما أشاد ببرونزية منتخب الفتيات لكرة الصالات، التي تمثل أول ميدالية برونزية لإيران في منافسات الألعاب الجماعية بتاريخ هذه البطولة، إلى جانب برونزية آرش بهالي في الووشو، وهي الأولى لإيران في تاريخ مشاركة هذه الرياضة.

وشدد وزير الرياضة على أن تقييم المشاركة لا ينبغي أن يقتصر على عدد الميداليات، بل يجب أن يشمل قياس مستوى المواهب وتحديد نقاط القوة والضعف. كما أكد وزير الرياضة أن الحفاظ على الرياضيين الشباب ورعايتهم يمثلان أولوية استراتيجية، داعياً إلى مواصلة تطوير قدراتهم ضمن برامج طويلة الأمد، تضمن انتقالهم إلى مستويات تنافسية أعلى، والاستعداد للاستحقاقات المقبلة، وفي مقدمتها الألعاب الآسيوية والألعاب الأولمبية، بما يعزز حضور إيران الرياضي دولياً.

تألق إيراني في منافسات كرة الصالات النسائية

الوفاق/ حقق المنتخب الإيراني لكرة الصالات للسيدات إنجازاً بارزاً في دورة الألعاب الأولمبية للشباب ٢٠٢٦، المقامة في العاصمة السنغالية داكار، بعدما انتزع الميدالية البرونزية إثر فوزه على نظيره الإيطالي بنتيجة ٥-٢، في مباراة تحديد المركز الثالث، مقدماً عرضاً يعكس شخصيته التنافسية وقدراته الفنية.

عودة استثنائية

وأظهر المنتخب الإيراني بقيادة المدرّبة فاطمة شريف روحاً قتالية عالية، بعدما أنهين الشوط الأول متأخرات بنتيجة ١-٢، قبل أن يقلبن الموازين في الشوط الثاني بتسجيل أربعة أهداف، وبحسن المواجهة بانتصار مستحق بنتيجة ٥-٢.

وتألقت طناز باقري نيا بصورة لافتة، بعدما سجلت ثلاثة أهداف (هاتريك)، فيما أسهمت حديث ياري وستايش رضائي بهدف لكل منهما، لتقود اللاعبات المنتخب إلى منصة التتويج.

مشوار المنافسة

وكان المنتخب الإيراني قد فرض حضوره في دور المجموعات، محققاً ثلاثة انتصارات متتالية على كوستاريكا والكاميرون وإيطاليا، لينهي منافسات المجموعة الثانية في الصدارة. ورغم خسارته أمام فنزويلا بنتيجة ٢-٣ في الدور نصف النهائي، نجح في تجاوز آثار تلك الهزيمة واستعادة توازنه في المواجهة الحاسمة على المركز الثالث.

مكسب استراتيجي

وتتجاوز أهمية هذه البرونزية حدود الإنجاز الرقمي، إذ تمثل مؤشراً إيجابياً على تطور كرة الصالات النسائية الإيرانية، وتعكس امتلاك الجيل الشاب عناصر فنية وذهنية قادرة على المنافسة الدولية.

كما تمنح هذه النتيجة دفعة قوية لمسيرة اللعبة، وتؤكد أن الاستثمار في المواهب الشابة يشكل ركيزة أساسية لبناء حضور أكثر استدامة على الساحة الرياضية العالمية.



«إلينا رحيمي» تحقق إنجازاً تاريخياً في تنس الطاولة

الوفاق/ حظيت لاعبة تنس الطاولة الإيرانية إلينا رحيمي بإشادة الاتحاد الدولي للعبة (WTT)، بعد إنجاز تاريخي في بطولة «كونتندر» بإسطنبول، إثر تحقيقها ثلاثة انتصارات متتالية مكّنتها من بلوغ الجدول الرئيسي ودور الـ٣٢ لفردي السيدات. وأشاد الموقع الرسمي للاتحاد باللاعبة البالغة ٢١ عاماً، معتبراً إنجازها محطة بارزة في تاريخ تنس الطاولة النسائية الإيرانية. ونجحت رحيمي، المصنفة ٦٥٠ عالمياً، في تجاوز التصفيات بالفوز على السلوفينية كاترينا استرازار ٣-١، والسويدية فيليبا بيرغاند، المصنفة السادسة في البطولة و١٢٢ عالمياً، بثلاثة أشواط دون رد، ثم واليريا كوتسيور ٣-٢. وأصبحت أول إيرانية تتأهل عبر التصفيات إلى الجدول الرئيسي لإحدى بطولات كونتندر، وثاني لاعبة إيرانية تبلغ دور الـ٣٢ في منافسات الاتحاد الدولي. وتواجه رحيمي الكورية الجنوبية جو تشون هوي، المصنفة السابعة عشرة عالمياً، في اختبار صعب.



فتيات إيران ينافسن على برونزية آسيا للبادل

الوفاق/ تأهل منتخب إيران للفتيات في رياضة البادل إلى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في بطولة آسيا للشباب، بعد خسارته أمام إندونيسيا، الدولة المضيفة، في الدور نصف النهائي، رغم محاولات اللاعبات لتحقيق الفوز. ومن المقرر أن يواجه المنتخب الإيراني، اليوم السبت ١٤ نوفمبر ٢٠٢٦، الفائز من مواجهة اليابان وأستراليا، للمنافسة على الميدالية البرونزية.

وتُقام البطولة خلال الفترة من ٧ إلى ١٤ نوفمبر ٢٠٢٦، بمشاركة منتخبات آسيوية في الفئات العمرية تحت ١٤ و١٦ و١٨ عاماً، للذكور والإناث.

ويشارك المنتخب الإيراني تحت قيادة المدربتين صحابة فردوآيسان آبسالان، وبإشراف سميرا قدسي، فيما يستعد منتخب الرجال لمواجهة السعودية في الدور نصف النهائي.



نحو وجهات سياحية مشتركة..

إيران وأرمينيا تفتحان مسارات جديدة لتنشيط السياحة المتبادلة

الوفاق/ تتجه إيران وأرمينيا إلى توسيع آفاق التعاون السياحي وتعزيز حركة السفر المتبادل، من خلال إزالة العقبات أمام التنقل عبر المعابر البرية، وتطوير خطوط الطيران المباشرة، والاستفادة من الإمكانات الطبية والعلاجية، فضلاً عن تصميم برامج سياحية مشتركة تستثمر الروابط التاريخية والثقافية والإنسانية بين البلدين.

وتأتي هذه التحركات في إطار تفاهمات تستهدف الارتقاء بالتبادل السياحي وتسهيل حركة الزوار، وتعزيز حضور البلدين على خريطة السياحة الإقليمية، إلى جانب الاتفاق على عقد الاجتماع السادس للجنة الفنية المشتركة للسياحة في مدينة تبريز.

وأكد مساعد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن تسهيل حركة المسافرين والسياح والاستفادة من الإمكانات التاريخية والثقافية والروابط الإنسانية المشتركة تمثل ركائز أساسية لتطوير العلاقات السياحية بين إيران وأرمينيا، وتوسيع نطاق التبادل والتواصل بين الشعبين.

وفي استعراضه نتائج الدورة التاسعة عشرة للجنة المشتركة للتعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أرمينيا، التي انعقدت يومي ٩ و ١٠ نوفمبر في العاصمة الأرمينية يريفان، أوضح أنوشيروان محسني بندبي أن السياحة كانت من أبرز محاور المباحثات التي أُدرجت ضمن وثيقة التفاهم المشترك بين البلدين، وشهدت التوصل إلى مجموعة من الاتفاقات الرامية إلى تطوير التعاون في هذا المجال. وأضاف: أن إيران وأرمينيا تتمتعان بتاريخ عريق من العلاقات والروابط التاريخية والثقافية، فضلاً عن علاقات حسن الجوار، وهو ما يشكل أرضية مهمة لتوسيع التفاعلات الشعبية وتعزيز التبادل المستمر بين البلدين.

تسهيل التنقل البري وإزالة العقبات الحدودية

وفي إشارة إلى الاجتماع الخامس للجنة الفنية المشتركة للسياحة بين إيران وأرمينيا، الذي عُقد في شهر ديسمبر من العام الماضي، أوضح محسني بندبي أن الجانبين وضعا تطوير التبادل السياحي، والاستفادة من الإمكانات المتبادلة، وإزالة العقبات أمام الرحلات الثنائية، ضمن أولوياتهما في إطار التفاهمات التي جرى التوصل إليها.

ولفت إلى أن الصعوبات التي تواجه حركة التنقل البري والمشكلات القائمة في المعابر الحدودية كانت من أبرز الملفات التي تناولتها المباحثات، حيث أكد الجانبان ضرورة اتخاذ تدابير مشتركة لمعالجتها، وإيجاد حلول عملية من شأنها تسهيل حركة المسافرين والسياح بين البلدين.

وأوضح محسني بندبي أنه تقرر، في هذا السياق، تنظيم اجتماع مشترك بمشاركة محافظ محافظة كابان الأرمينية ومحافظ آذربايجان الشرقية، وبحضور المسؤولين المعنيين بقطاع السياحة، بهدف تحديد العقبات التي تعترض حركة التنقل عبر الحدود، والتوصل إلى حلول تنفيذية تتيح إزالتها وتيسير عبور المسافرين.

وفي معرض حديثه عن أهمية هذا الملف، ذكّر محسني بندبي بالتأكيدات التي أطلقها رئيس الجمهورية خلال زيارته السابقة إلى أرمينيا، بشأن ضرورة تسهيل دخول السياح وخروجهم بين البلدين، وتطوير السياحة القائمة على المشتركات الثقافية والتاريخية، مشيراً إلى أن هذا التوجه حظي باهتمام خاص ضمن التفاهمات الأخيرة.

وفي إطار متابعة الاتفاقات وتعزيز التنسيق بين المؤسسات المعنية، أعلن محسني بندبي الاتفاق على عقد الاجتماع السادس للجنة الفنية المشتركة للسياحة بين إيران وأرمينيا في المستقبل القريب، باستضافة مدينة تبريز.

السياحة الصحية تفتح مجالاً جديداً للتعاون

وأشار محسني بندبي إلى أن السياحة الصحية شكلت أحد المحاور المهمة الأخرى في المباحثات بين البلدين، مؤكداً أن إيران تمتلك إمكانات واسعة وبنية تحتية متطورة وقدرات متخصصة في مجال الخدمات الصحية والعلاجية، الأمر الذي يوفر فرصاً واعدة لتطوير هذا القطاع وتعزيز دوره ضمن مجالات التعاون السياحي الإيراني - الأرميني.

وأوضح أنه جرى الاتفاق على اتخاذ الإجراءات اللازمة للاستفادة من هذه الإمكانات، والعمل على تسهيل دخول السياح الباحثين عن الخدمات الصحية والمرضى الأرمن إلى إيران، بما يتيح توسيع التعاون في مجال السياحة العلاجية والاستفادة من القدرات الطبية والعلاجية الإيرانية.

وأشار إلى أن تطوير هذا المسار يمكن أن يشكل مجالاً فاعلاً للتبادل السياحي بين البلدين، من خلال تيسير وصول المرضى والزوار إلى المراكز الطبية والعلاجية الإيرانية، والاستفادة من الإمكانات التي يوفرها القطاع الصحي في البلاد.

وأكد محسني بندبي أن تطوير خطوط الطيران بين إيران وأرمينيا وزيادة عدد الرحلات الجوية المتبادلة يمثلان من المتطلبات الأساسية للارتقاء بالعلاقات السياحية بين البلدين.

دزفول تسعى لترسيخ مكانتها على خريطة السياحة العالمية

الوفاق/ تعمل مدينة دزفول في محافظة خوزستان (جنوب غرب إيران) على تعزيز مكانتها على خريطة السياحة الإقليمية والدولية، من خلال إبراز مقوماتها الطبيعية والتاريخية والحرفية، ومتابعة إدراج قرية بامنار على قائمة التراث العالمي، إلى جانب تفعيل مكانتها العالمية في مجال حرفة نسج الحصير، وتطوير آليات دعم هذه الصناعة التقليدية والتعريف بها. وتندرج هذه الجهود ضمن رؤية تستهدف صون التراث الثقافي، وتنشيط الحركة السياحية، والاستفادة من المقومات المحلية في دعم التنمية الاقتصادية وتوفير فرص جديدة للمجتمعات المحلية.

وفي هذا الإطار، عُقد اجتماع في مدينة دزفول لبحث الإمكانات والتحديات التي تواجه قطاعات التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، بمشاركة ممثل المدينة في مجلس الشورى الإسلامي، إلى جانب عدد من المسؤولين المحليين والمعنيين بالشأن الثقافي والسياحي.

وركّز الاجتماع على ثلاثة ملفات رئيسية، هي: إنشاء أمانة خاصة للمدينة العالمية لحرفة نسج الحصير، ومتابعة إجراءات إدراج قرية بامنار على قائمة التراث العالمي، فضلاً عن بحث أوضاع الحمّام التاريخي «كرناسيون» وتحديد الإجراءات اللازمة للحفاظ عليه، باعتباره أحد المعالم التي تجسد جانباً من الهوية التاريخية والمعمارية لدزفول.

وأكد عباس بابي زاده أهمية الاستفادة من المكانة العالمية التي تحظى بها حرفة نسج الحصير، وتحويلها إلى رافعة عملية لتطوير الصناعات اليدوية وتعزيز حضور منتجاتها في الأسواق المحلية والدولية. وأوضح أن تحقيق ذلك يتطلب إنشاء أمانة متخصصة تتولى تنسيق البرامج ومتابعة تنفيذ الخطط، فضلاً عن تحديد المسؤوليات الإدارية وتوفير الإمكانات والبنية التحتية الضرورية لبدء عملها.

وفيما يتعلق بقرية بامنار، وصف بابي زاده إدراجها على قائمة التراث العالمي بأنه فرصة مهمة للتعريف بمقوماتها الطبيعية والتاريخية على المستوى الدولي، وتعزيز حضورها بوصفها وجهة سياحية تجمع بين جاذبية الطبيعة وثراء الموروث الثقافي.

كما بحث الاجتماع الوضع الراهن للحمّام التاريخي «كرناسيون»، مع التأكيد على ضرورة حسم ملفه واتخاذ التدابير المناسبة لحمايته وصيانة قيمته التراثية، بما يضمن الحفاظ على المعالم التاريخية التي تشكل جزءاً أصيلاً من الهوية الثقافية والعمرانية لدزفول، وتعزز جاذبيتها لدى الزوار والمهتمين بالتراث المعماري.

وتتمتع دزفول بمقومات سياحية متعددة تجعلها من المدن الواعدة في محافظة خوزستان، إذ تجمع بين المواقع التاريخية والطبيعة المتنوعة والحرف التقليدية، وفي مقدمتها صناعة المنتجات الحصيرية التي تعكس مهارات الحرفيين المحليين وخصوصية الموروث الشعبي.

ومن المتوقع أن يسهم التقدم في ملف إدراج قرية بامنار على قائمة التراث العالمي، وتفعيل أمانة المدينة العالمية لحرفة نسج الحصير، إلى جانب تعزيز حماية المعالم التاريخية، في توسيع دائرة التعريف بدزفول كوجهة سياحية ذات طابع ثقافي وطبيعي مميز، وفتح آفاق جديدة للاستثمار السياحي، ودعم الحرفيين والمنتجين المحليين، بما يعزز مساهمة السياحة في التنمية المستدامة لمحافظة خوزستان.





كرمان تستعد للانضمام إلى قائمة المدن العالمية للحرف اليدوية

الوفاق/ تعزز إيران حضورها على خريطة الحرف اليدوية العالمية، بعدما تصدرت قائمة الدول من حيث عدد المدن والقرى المسجلة لدى المجلس العالمي للحرف اليدوية (WCC)، بواقع ١٧ مدينة وقرية، متقدمة بفارق كبير على بقية الدول، في إنجاز يعكس تنوع تراثها الحرفي وغنى مقوماتها الثقافية، ويفتح آفاقاً جديدة لتوظيف هذا الرصيد في تنمية السياحة الثقافية والحرفية.

وأعلنت المديرة العامة للتعليم والترويج للحرف اليدوية والفنون التقليدية، أن إيران تحتل المرتبة الأولى عالمياً في تسجيل المدن والقرى للحرف اليدوية، مشيرة إلى أن عدد الدول التي تمكنت حتى الآن من تسجيل مدن عالمية في مجالات حرفية مختلفة لدى المجلس العالمي للحرف اليدوية بلغ ٣١ دولة. وأن إيران تتقدم بفارق يزيد على الضعف عن عدد من الدول المنافسة، مستفيدة من تنوع صناعاتها التقليدية وتعدد مراكز إنتاجها الحرفي في مختلف المحافظات.

وفي إطار الجهود الرامية إلى توسيع الحضور الإيراني في التصنيفات الدولية، أوضحت نرجس رجائي أن الاستعدادات بدأت لتسجيل مدينة كرمان تحت مسمى «المدينة العالمية للحرف اليدوية»، بما يعزز مكانة المدن الإيرانية على الساحة الدولية، ويسهم في التعريف بقدراتها الحرفية والتراثية. وأشارت إلى أن كرمان تحمل حالياً صفة «مدينة وطنية للحرف اليدوية»، معربة عن أملها في أن يفضي استكمال إجراءات التسجيل العالمي إلى تعزيز موقع إيران في هذا المجال، وتوسيع نطاق التعريف بمقوماتها وإمكاناتها الحرفية على المستوى الدولي.

وأكدت رجائي أن الهدف من تسجيل المدن والقرى على المستويين الوطني والعالمي لا يقتصر على نيل الاعتراف الدولي، بل يتجاوز ذلك إلى دعم مسارات التنمية، وتنشيط السياحة الداخلية والخارجية، وإبراز الخصوصية الثقافية والحرفية لكل منطقة. وأضافت: أن الخطط اللازمة لتنفيذ مشاريع تنموية في مختلف المحافظات قد أُعدّت، مشيرة إلى أن قائمة جديدة بالمدن والقرى الوطنية والعالمية ستُعلن بعد استكمال إجراءات التسجيل.

ووفقاً للإحصاءات المعلنة، تتصدر إيران الترتيب العالمي بـ١٧ مدينة وقرية مسجلة، تليها الصين بثمانية تسجيلات، ثم أوزبكستان بسبعة، وتشيلي بستة تسجيلات. وتأتي الهند وفيتنام في المرتبة التالية بأربعة تسجيلات لكل منهما، فيما تضم القائمة دولاً أخرى، من بينها تايلند وكازاخستان وبريطانيا وإندونيسيا. ويعكس هذا التقدم المكانة التي تحتلها الحرف اليدوية الإيرانية على المستوى الدولي، كما يوفر فرصة لتعزيز الربط بين الصناعات التقليدية والسياحة، وتحويل المدن والقرى الحرفية إلى وجهات تستقطب الزوار المهتمين بالتعرف على التراث المحلي، ومشاهدة تقنيات الإنتاج التقليدي، واقتناء المنتجات الأصيلة.

قرجك توظّف مقوماتها التراثية لتعزيز حضورها على الخريطة السياحية



الوفاق/ تتجه مدينة قرجك بمحافظة طهران إلى تعزيز الاستفادة من مقوماتها الثقافية والتراثية لتطوير السياحة المحلية وتوسيع حضورها على خريطة الوجهات السياحية الإيرانية، من خلال توطيد التعاون بين المؤسسات الثقافية والدينية والجهات التنفيذية، والعمل على إبراز الموروث الحضاري والصناعات اليدوية بوصفها عناصر مهمة لإثراء التجربة السياحية، والتعريف بالهوية التاريخية والثقافية للمدينة. وفي هذا السياق، تبرز أهمية التنسيق بين المؤسسات المعنية بالتراث والثقافة والجهات الدينية والمحلية، لما يمكن أن يتيحه من فرص لتطوير المبادرات الثقافية والسياحية، وتنظيم برامج تعريفية بالمقومات المحلية، بما يعزز جاذبية المدينة ويشجع على استكشاف ما تمتلكه من طاقات تراثية وثقافية.

وفي إطار هذه التوجهات، بحث رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة قرجك، الإمكانات الثقافية والسياحية التي تتمتع بها المدينة، وسبل تعزيز التعاون المشترك للاستفادة من هذه المقومات، وتطوير الأنشطة والمبادرات الداعمة للقطاع السياحي.

وأكد مجيد جاله نيا أن قرجك تمتلك طاقات تاريخية وثقافية وسياحية تتيح فرصاً واعدة لتطوير القطاع السياحي، مشدداً على أهمية تفعيل دور المؤسسات الثقافية والدينية، وتعزيز التنسيق بينها وبين الجهات التنفيذية، بما يسهم في التعريف بالموروث الحضاري للمدينة وإبراز هويتها الثقافية أمام الزوار. وأشار إلى أن صون التراث الثقافي يمثل أحد المرتكزات الأساسية لتنمية السياحة المستدامة، لما يؤديه من دور في الحفاظ على الخصوصية الحضارية للمدن ونقل موروثها الثقافي إلى الأجيال القادمة، فضلاً عن إسهامه في إيجاد عناصر جذب سياحي تعكس تاريخ المجتمعات المحلية وتقاليدها. كما أكد أهمية دعم الفنانين والحرفيين والعاملين في مجال الصناعات اليدوية، وتوفير فرص أوسع للتعريف بإنتاجاتهم ومنتجاتهم التقليدية، باعتبارها جزءاً أصيلاً من الهوية الثقافية للمدينة، وعنصراً يمكن توظيفه في تنويع التجربة السياحية وتعزيز ارتباط الزوار بالموروث المحلي. وأوضح أن التعريف بالمقومات السياحية والثقافية المحلية، إلى جانب دعم الأنشطة الفنية والحرفية، يشكل محوراً مهماً في تطوير النشاط السياحي، ويتطلب تضافر جهود المؤسسات والجهات المعنية. وتناول اللقاء كذلك سبل توطيد التعاون الثقافي والاستفادة من الإمكانات المحلية في إطلاق مبادرات وبرامج تسهم في التعريف بتراث قرجك وتنشيط الحركة السياحية فيها، من خلال إبراز عناصر هويتها الحضارية وموروثها الثقافي، وتوسيع نطاق الأنشطة التي تتيح للزوار التعرف على الخصائص الثقافية والاجتماعية للمدينة. ويمكن أن يشكل التعاون بين المؤسسات الثقافية والدينية والجهات التنفيذية أساساً لتطوير برامج مشتركة تستثمر المناسبات والفعاليات الثقافية في التعريف بالمدينة ومقوماتها، وتعزز مشاركة الفنانين والحرفيين والفعاليات المحلية في الأنشطة السياحية، بما يرسخ الصلة بين التراث والمجتمع المحلي ويدعم فرص التنمية الاقتصادية والثقافية. وتندرج هذه التوجهات في إطار الاهتمام بتعزيز التكامل بين المؤسسات الثقافية والدينية والجهات المعنية بالسياحة، وتوظيف الموارد التراثية والثقافية في تطوير الوجهات المحلية، بما يفتح آفاقاً أوسع أمام قرجك لتعزيز جاذبيتها السياحية وترسيخ مكانتها ضمن الخريطة السياحية لمحافظة طهران، مع الحفاظ على هويتها الحضارية وموروثها الثقافي.

● أخبار قصيرة



مليون أوروبي يطالبون بتعليق الشراكة مع كيان الاحتلال

أعلنت المفوضية الأوروبية أنها ستدرس مبادرة شعبية تطالب بتعليق العلاقات التجارية والسياسية مع كيان الاحتلال، بعد جمع أكثر من ١,١ مليون توقيع موثّق من مواطني ١٢ دولة عضوًا في الاتحاد الأوروبي، احتجاجًا على جرائم الحرب والإبادة الجماعية في قطاع غزة.
وأوضحت المفوضية أن المبادرة استوفت الشروط القانونية، مؤكدةً أنها ستصدر ردها الرسمي بحلول ١٢ أيار/مايو ٢٠٢٧، بعد التشاور مع ممثليها وعقد جلسة استماع في البرلمان الأوروبي. وتستهدف المبادرة تعليق اتفاقية الشراكة الموقعة عام ١٩٩٥ والنافذة منذ عام ٢٠٠٠، والتي تمنح كيان الاحتلال امتيازات تجارية واسعة، علمًا بأن الاتحاد الأوروبي يُعد أكبر شريك تجاري لها، مستحوذًا على نحو ثلث تجارتها السلعية عام ٢٠٢٥.

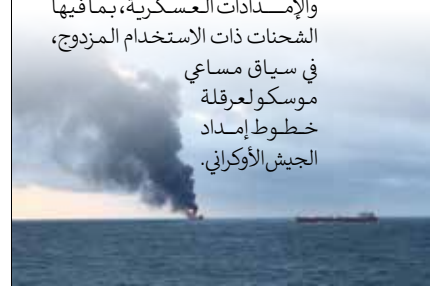


بيونغ يانغ ترفض دعوات نزع سلاحها النووي

رفضت كوريا الشمالية دعوة مجموعة السبع إلى نزع سلاحها النووي، مؤكدةً تمسكها بمواصلة تطوير برنامجها النووي، وواصفةً هذه الدعوات بأنها تدخل في شؤونها السيادية. وقالت وزيرة الخارجية الكورية الشمالية، تشوي سون-هوي، إن امتلاك بلادها للأسلحة النووية يمثل ضمانة أساسية لحماية سيادتها وحقوقها الوطنية، معتبرةً أن التخلي عنها مستحيل من الناحيتين النظرية والعملية.
واتهمت تشوي الولايات المتحدة وحلفاءها بازدواجية المعايير، مشيرةً إلى امتلاك عدد من دول مجموعة السبع ترسانات نووية، وعدم أحقيتها بانتقاد البرنامج النووي الكوري الشمالي. وجاء الموقف رداً على بيان مشترك لوزراء خارجية مجموعة السبع، الصادر عقب اجتماعهم في باريس يومي ٩ و١٠ تشرين الثاني/ نوفمبر، والذي أدان البرامج النووية والصاروخية لبيونغ يانغ، وجدد المطالبة بنزع سلاحها النووي بالكامل.

روسيا تستهدف سفينة أسلحة لأوكرانيا في البحر الأسود

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، يوم الجمعة، استهداف سفينة شحن محمّلة بالأسلحة والمعدات العسكرية المخصصة للجيش الأوكراني، في مياه البحر الأسود جنوب غربي مدينة أوديسا.
وأوضحت الوزارة، في بيانٍ مقتضب، أن الهجوم نُفّذ بواسطة طائرات مسيّرة، مشيرةً إلى أن السفينة كانت تنقل شحنات عسكرية إلى القوات الأوكرانية.
وأضافت أن العملية تأتي في إطار الحملة العسكرية الروسية المتواصلة لاستهداف السفن التي تنقل الأسلحة والإمدادات العسكرية، بما فيها الشحنات ذات الاستخدام المزدوج، في سياق مساعي موسكو لعرقلة خطوط إمداد الجيش الأوكراني.



وسط صمت دولي وإفلات من العقاب

الاحتلال يتمادى في جرائمه ويواصل حرب الإبادة بحق الفلسطينيين



الوفاق/ في مشهد يجسّد وحشية العدوان الصهيوني واستمرار استباحة الدم الفلسطيني، يواصل الاحتلال تصعيد جرائمه بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، ضارباً عرض الحائط بكل النداءات الدولية والجهود الرامية إلى تثبيت وقف إطلاق النار. فمن استهداف مجمع ناصر الطبي في خان يونس، الذي خلّف ستة شهداء وعشرات الجرحى، بينهم مرضى وكوادر طبية، إلى هجمات المستوطنين المتواصلة على القرى والبلدات الفلسطينية، تتسع رقعة الاعتداءات لتطال البشر والحجر والمرافق المدنية، في ظل سياسة ممنهجة من القتل والترويع والتهجير والاستيلاء على الأراضي. وبينما تتواصل الإدانات والمواقف الدولية، يواصل الفلسطينيون مواجهة آلة العدوان، وسط واقع مأساوي تتفاقم فيه المعاناة الإنسانية، وتُداس فيه القوانين الدولية وحقوق الإنسان أمام أنظار العالم.

مجزرة مجمع ناصر الطبي.. الاحتلال يستبيح المنشآت الصحية وينتهك القانون الدولي

يشكل استهداف مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة تطورًا بالغ الخطورة في مسار الاعتداءات الصهيونية على القطاع الصحي الفلسطيني. فقد أسفر القصف الذي استهدف مبنى الياسين داخل المجمع عن استشهاد ستة فلسطينيين وإصابة العشرات، فيما لحقت أضرار كبيرة بالطابق الثاني وعدد من الأقسام الطبية، بينها أقسام الجراحة والإفاقة والإنعاش والباطنة، ما عرّض حياة المرضى والعاملين الصحيين للخطر داخل منشأة يفترض أن توفر لهم الحماية والعلاج. وتتضاعف خطورة هذه الجريمة في ظل الانهيار الكبير الذي أصاب المنظومة الصحية في غزة جراء حرب الإبادة والحصار، وما رافقهما من تدمير منشآت طبية ونقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية والوقود، فضلًا عن انقطاع الكهرباء وصعوبة نقل المصابين، الأمر الذي وضع الطواقم الطبية أمام ظروف استثنائية ومخاطر متواصلة، وقلّص قدرة المستشفيات على تقديم الخدمات العلاجية للمرضى والجرحى.
ويثير استهداف مجمع ناصر الطبي، إلى جانب الاعتداءات المتكررة على المنشآت الصحية، تساؤلات جدية بشأن مدى احترام قواعد القانون الدولي الإنساني، الذي يمنح المستشفيات والطواقم الطبية حماية خاصة، ويلزم أطراف النزاعات المسلحة باحترام المنشآت الطبية وعدم استهدافها، ما لم تفقد حمايتها وفق الشروط والضوابط القانونية المحددة.

حماس والجهاد الإسلامي.. صمت دولي يمنح الاحتلال ضوءاً أخضر لمواصلة جرائمه

أثارت مجزرة مجمع ناصر الطبي إدانات فلسطينية واسعة، إذ اعتبرت حركتا حماس والجهاد الإسلامي أن استهداف المستشفى والمرضى والطواقم الطبية يمثل جريمةً بالغة الخطورة، وحمّلتا الاحتلال مسؤولية تداعياته. كما ربطت المواقف الفلسطينية استمرار الاعتداءات بحالة الإفلات من العقاب، وبغياب إجراءات دولية قادرة على فرض احترام اتفاق وقف إطلاق النار وحماية المدنيين.
وفي هذا السياق، حمّل الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، ما يُعرف بمجلس السلام وممثله نيكولاي ملادينوف مسؤولية سياسية بسبب الصمت إزاء الاعتداءات وعدم القدرة على إلزام الاحتلال بوقفها، داعيًا الدول العربية والإسلامية المشاركة في المجلس إلى اتخاذ مواقف عملية وحازمة. أما حركة الجهاد الإسلامي، فقد انتقدت الدور الأميركي، معتبرةً أن الإدارة الأميركية توفر غطاءً سياسيًا وعسكريًا للاحتلال، وأن استمرار غياب المحاسبة يمنح سلطات العدو الصهيوني مساحة لمواصلة اعتداءاتها.

الضفة الغربية.. إرهاب المستوطنين وسياسة التضييق على الوجود الفلسطيني

بالتوازي مع التطورات في قطاع غزة، تشهد الضفة الغربية المحتلة تصعيدًا متواصلًا في اعتداءات المستوطنين، التي تطال المنازل والمركبات والأراضي الزراعية والممتلكات الفلسطينية. وقد أظهرت الوقائع حجم التصعيد، عبر الهجمات التي استهدفت بلدة عطارة شمال رام الله، والاعتداءات قرب دوار حلميش وقرية برقا، إلى جانب اقتحامات قوات الاحتلال لعدد من البلدات وإغلاق مداخلها وإطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز.
ولا تقتصر خطورة هذه الاعتداءات على الإصابات الجسدية وتحطيم الممتلكات، بل تكمن أيضًا في تأثيرها المباشر على الحياة اليومية للفلسطينيين، إذ يتحول التنقل بين القرى والبلدات إلى تجربة محفوفةً بالمخاطر، ويصبح الوصول إلى الأراضي الزراعية أو المدارس أو أماكن العمل مرتبطًا بإجراءات عسكرية واعتداءات متكررة. وتبرز هنا مسؤولية سلطات الاحتلال عن حماية السكان المدنيين في الأراضي المحتلة، ومنع الاعتداءات التي تستهدفهم ومحاسبة مرتكبيها.

استهداف الإنسان الفلسطيني في مصادر رزقه

من أكثر الوقائع التي تعكس قسوة الاعتداءات في الضفة الغربية ما تعرضت له عائلة مليحات المهجّرة قسرًا من تجمع عرب المليحات، بعدما أفادت التقارير بنفوق ١٣ رأسًا من الأغنام وإصابة أخرى بالتسمم إثر رش مواد سامة قرب بلدة العوجا شمال أريحا. فالأغنام بالنسبة إلى العائلات الفلسطينية التي تعتمد على تربية المواشي تمثل مصدر رزق أساسيًا، ووسيلة لتأمين الغذاء والدخل والاستمرار في ظروف معيشية صعبة. وبالتالي، فإن الاعتداء على المواشي والمراعي لا يقتصر على إلحاق خسائر مادية، بل يهدد قدرة العائلة على الصمود والاستقرار.
وتتضاعف خطورة هذه الممارسات عندما تكون العائلات قد تعرضت سابقًا للتهجير من تجمعاتها السكنية، لأن خسارة مصادر الرزق تجعل العودة إلى الحياة الطبيعية أكثر صعوبة، وتضع السكان أمام ضغوط معيشية قد تدفعهم إلى مغادرة أراضيهم مجددًا.

القدس المحتلة.. التضييق على الفلسطينيين واستهداف هويتهم وحقوقهم

لا تتوقف انتهاكات العدو الصهيوني عند غزة والضفة الغربية، بل تمتد إلى القدس المحتلة، حيث تتواصل حملات الاعتقال والملاحقة القضائية وقرارات الإبعاد والحبس المنزلي، إلى جانب القيود على حركة الفلسطينيين وتنقلهم، بما ينعكس مباشرة على حياتهم اليومية وحقوقهم.
وتبرز في هذا السياق قضية المقدسية رائدة سعيد، التي سلّمت نفسها لتنفيذ حكم بالسجن لمدة عام في سجن الدامون، بعد عامين من الحبس المنزلي، في واقعة تعكس الأعباء النفسية والاجتماعية التي تفرضها الملاحقة المستمرة على المقدسيين وعائلاتهم.
ويشكّل المسجد الأقصى محوراً أساسياً في هذا التصعيد، مع تزايد الاقتحامات ومحاولات فرض وقائع جديدة داخل باحاته. فوفق بيانات محافظة القدس، اقتحم ٦,١٧٦ مستوطناً المسجد خلال تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦، بالتزامن مع اقتحام وزير الأمن القومي الصهيوني إيتمار بن غفير في ٢٦ منه. واستمرت الاقتحامات خلال تشرين الثاني / أكتوبر، إذ اقتحم ٣٠٥ مستوطنين المسجد في ١٠ منه، و٧٠ آخرون في ١٢ منه، وسط أداء طقوس دينية داخل باحاته، مقابل استمرار القيود على دخول المصلين الفلسطينيين وإبعاد عدد منهم.
وتسلّط هذه التطورات الضوء على التفاوت في حرية الوصول إلى المسجد، وتضع حماية الوضع القائم فيه وحرية العبادة في صلب ما تشهده القدس من تصعيد. ختاماً، إن استمرار جرائم الاحتلال دون محاسبة يكشف عجز المجتمع الدولي وازدواجية معاييره. فلم يعد المطلوب بيانات إدانة، بل تحرك فعلي يوقف العدوان، ويحمي المدنيين، ويحاسب المسؤولين عن الانتهاكات، وينهي سياسات التهجير والاستيطان.

تتواصل اعتداءات العدو الصهيوني في الأراضي الفلسطينية، مستهدفةً المدنيين والمنشآت الصحية والممتلكات، وسط تصاعد التهجير والاستيطان والانتهاكات بحق المقدسات

تحذّر فصائل المقاومة الفلسطينية من خطورة استمرار الانتهاكات، محمّلةً الاحتلال والمجتمع الدولي مسؤولية غياب المحاسبة وفشل الجهود في حماية المدنيين ووقف العدوان

أزمة السكن تفجّر غضب الشارع الإسباني وإضرابًا عامًا بمشاركة أربعة ملايين عامل



شهدت إسبانيا، في ١١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٦، إضرابًا عامًا واسعًا شارك فيه نحو أربعة ملايين عامل، وفق تقديرات النقابات العمالية، احتجاجًا على الارتفاع الحاد في تكاليف السكن والإيجارات، في تحرك يُعد الأول من نوعه منذ عام ٢٠١٢. وحظي الإضراب بدعم أكبر نقابتين عماليتين في البلاد، إلى جانب جمعيات المستأجرين التي تصعّد احتجاجاتها رفضًا لتفاقم أزمة السكن وعمليات الإخلاء.
وامتدت الاحتجاجات إلى مدن إسبانية عدة، حيث أُغلقت متاجر ومصانع، وسُجلت مشاركة واسعة في قطاعات الموانئ وصناعة السيارات، بلغت ٩٠ في المئة وفق النقابات، فيما تراجع الطلب على الكهرباء بنسبة وصلت إلى ١٥,٥ في المئة خلال ساعات الإضراب، في مؤشر على حجم التأثير الذي أحدثته التحركات الاحتجاجية.
وتكشف بيانات البنك المركزي الإسباني عن فجوة حادة في سوق الإسكان، مع عجز يُقدّر بنحو ٧٥٠ ألف وحدة سكنية، يُتوقع أن يتجاوز مليون وحدة بحلول عام ٢٠٢٨. وفي ظل هذا النقص، تواصل الإيجارات ارتفاعها إلى مستويات تثقل كاهل الأسر والشباب؛ إذ بلغ متوسط الإيجار الشهري ١١٧٦ يورو، أي ما يعادل نحو ٩٨,٧ في المئة من متوسط الراتب الشهري للشباب، وفق مجلس الشباب الإسباني.
وتصاعد الغضب الشعبي عقب أسابيع من الاحتجاجات، تفاقمت حدتها إثر إخلاء امرأة تبلغ ٨٧ عامًا من منزلها في مدريد ووفاتها لاحقًا، فضلًا عن رفض البرلمان مراسيم حكومية كانت تهدف إلى الحد من الإخلاءات وتخفيف أعباء الإيجارات، ما زاد من حدة المواجهة بين المطالب الاجتماعية والمواقف السياسية.
وتضع أزمة السكن حكومة رئيس الوزراء بيدرو سانشيز أمام اختبار سياسي واجتماعي متصاعد، مع اقتراب الانتخابات المبكرة المقررة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، وسط تراجع الحزب الاشتراكي في استطلاعات الرأي واتساع الضغوط الشعبية المطالبة بتدخل حكومي فعّال. ولم تعد أزمة السكن مجرد ملف اقتصادي أو خلاف حول أسعار الإيجارات، بل تحولت إلى قضية اجتماعية ضاغطة تهدد الاستقرار المعيشي لملايين الإسبان، وتضع حقهم في السكن في صدارة المواجهة السياسية.

تحقيقات الكونغرس تهدد إدارة ترامب وتفجّر مواجهة مع الديمقراطيين

تتصاعد المواجهة بين إدارة دونالد ترامب والديمقراطيين، مع اقتراب تسلّم الأخيرين زمام السيطرة على الكونغرس، واستعدادهم لفتح سلسلة تحقيقات تستهدف سياسات الإدارة وترامب وعائلته ومساعديه ومستشاريه.
وفي محاولة استباقية لاحتواء هذه التحقيقات، وجّه البيت الأبيض تحذيراً إلى النائب الديمقراطي روبرت غارسيا، المرشح لتولي رئاسة لجنة الرقابة في مجلس النواب، ملوّحاً بإمكانية اعتبار بعض الإجراءات الرقابية وأوامر الاستدعاء والتهديدات الموجهة للمسؤولين أعمالاً جنائية تستوجب التحقيق.
وقال المستشار القانوني للبيت الأبيض، ويل شارف، في رسالة إلى غارسيا، إن الإدارة تراقب ما وصفه بالتهديدات الصادرة عن المشرعين الديمقراطيين، محذراً من تجاوز الصلاحيات الدستورية للكونغرس واستخدام التحقيقات لأغراض سياسية.
في المقابل، رفض غارسيا هذه التهديدات، مؤكداً أن اللجنة لن تتراجع عن دورها الرقابي، ومتهماً إدارة ترامب باستخدام مؤسسات الدولة للضغط على الكونغرس وتقويض استقلاليته. وأضاف أن الإدارة ربما تحاول عرقلة التحقيقات لأنها تخشى ما قد تكشفه.
وكان ترامب قد طلب من وزارة العدل فتح تحقيق مع الديمقراطيين، متهماً إياهم بتهديد المسؤولين عبر التلويح بالمساءلة والعقوبات، من دون تقديم أدلة تثبت اتهاماته.
وتأتي هذه المواجهة عقب خسارة الجمهوريين أغلبيتهم في مجلسي النواب والشيوخ خلال انتخابات التجديد النصفي، ما يتيح للديمقراطيين تولي قيادة الكونغرس اعتباراً من كانون الثاني المقبل، وفتح ملفات تتعلق بأداء ترامب وإدارته خلال العامين الأخيرين من ولايته.
وبذلك، تواجه الإدارة الأميركية مرحلة سياسية شديدة التوتر، مع احتمال تحوّل الكونغرس إلى ساحة لمساءلة سياسات البيت الأبيض وكشف ملفات إدارته.



من الصحافة الإيرانية

خاص

حرب إيران تفجّر الخلافات داخل البيت الأبيض

اعتبرت الكاتبة الإيرانية «نوشين محجوب» أن الهزيمة القاسية التي مني بها الحزب الجمهوري في الانتخابات النصفية الأمريكية أدت إلى تصدع تماسك إدارة الرئيس الأمريكي وتيار «ماغا»، مشيرة إلى أن الخلافات لم تعد تقتصر على تقييم الخسارة، بل امتدت لتشمل مستقبل كبار المسؤولين وتحديد المسؤول عن السياسات الفاشلة، وفي مقدمتها الحرب ضد إيران.

وأضافت الكاتبة، في مقال لها في صحيفة «اعتماد»، الخميس ١٢ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن أولى بوادر الانقسام ظهرت مع تحميل نائب الرئيس جي دي فانس الحرب مع إيران مسؤولية الهزيمة الانتخابية، ومحاولته النأي بنفسه عن السياسات المكلفة تمهيداً لسباق الرئاسة عام ٢٠٢٨، بالتزامن مع شائعات حول استقالة وزير الخارجية ماركو روبيو وموجة استقالات متزامنة طالت مسؤولين بارزين في وزارة العدل.

وتابعت الكاتبة: أن وزير الدفاع بيت هيغسيث يواجه الضغوط الأكبر بصفته الواجهة الأساسية للحرب غير الشعبية ضد إيران؛ ورغم نجاح الجمهوريين في تعطيل إجراءات عزله مؤقتاً عبر إحالتها إلى اللجنة القضائية في العاشر من نوفمبر، فإن تقارير أمريكية تؤكد ضعف قدرته الإدارية وتدهور علاقته بالكونغرس، مما يجعل بقاءه مهدداً مع تسلم الديمقراطيين زمام السلطة التشريعية.

ولفتت الكاتبة إلى أن أول تغيير فعلي في هيكل الإدارة تمثل بإقالة رئيسة موظفي البيت الأبيض سوزي وايلز وتعيين المتشدد ستيفن ميلر بدلاً منها، مما يعكس توجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب نحو الاعتماد على أكثر مستشاريه تشدداً وإيديولوجية، بالتوازي مع تصاعد الانتقادات الموجهة للفريق الاقتصادي ممثلاً بوزيري التجارة هاوارد لوتنيك والخزانة سكوت بيسنت بسبب أزمة غلاء المعيشة والحرب الجمركية.

واختتمت الكاتبة بالتأكيد على أن الإدارة الأمريكية مقبلة على صدام حتمي مع الكونغرس الجديد حول ملف إيران وميزانية الحرب وصلاحيات الرئيس، مشددة على أن الأزمة الحقيقية لا تكمن في تبديل الوجوه داخل البيت الأبيض، بل في مدى قدرة هذا التغيير على تعديل السياسات الخاطئة.

العقيدة الردعية الجديدة لطهران تحبط المناورات الأمريكية

أكد الكاتب الإيراني «مهدي سيف تبريزي» أن المواقف الاستراتيجية التي طرحها أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، مثّلت ردّاً ذكياً ومدروساً لإحباط الحملة الإعلامية والنفسية التي قادتها إدارة الرئيس الأمريكي، والتي حاولت الإيحاء بقرب التوصل إلى اتفاق لتهدئة الأسواق والداخل الأمريكي، بينما لم ترقَ ردود واشنطن عبر الوسطاء إلى مستوى الشروط السبعة التي وضعتها طهران.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جام جم»، يوم الخميس ١٢ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن التقديرات الاستخباراتية والعسكرية الإيرانية الدقيقة تكشف عجز الجيش الأمريكي عن خوض حرب متوسطة الأمد، إذ لا تتجاوز خطط البنتاغون سقف عمليات محدودة لبضعة أيام، فضلاً عن عبثية التلويح بضرب منشآت محصنة تحت الجبال، وهو ما يفسر فشل المساعي الأمريكية لتحقيق نصر دعائي قبل الانتخابات بفضل السيطرة الميدانية الإيرانية الكاملة.

وتابع الكاتب محللاً التحول الجوهري في العقيدة القتالية الإيرانية، موضحاً أن طهران أسقطت كافة القيود الذاتية التي التزمت بها خلال حرب الاثني عشر يوماً بعد عدوان العدو واستهدافه للقيادة والمدنيين في حرب الأربعين يوماً، لتنتقل إلى معادلة ردع هجومية تشمل القواعد الأمريكية البعيدة في المحيط الهندي وأوروبا، مما يرفع تكلفة أي مغامرة عسكرية للولايات المتحدة وحلفائها إلى مستويات لا تُحتمل. ولفت الكاتب إلى أن القرار الإيراني الحاسم بإبقاء كامل مخزون اليورانيوم المخصب داخل البلاد وإبلاغ موسكو بذلك، يقطع الطريق أمام أي محاولة أمريكية لانتزاع مكسب نووي تفاوضي، خاصة في ظل التجربة المريرة مع نكث واشنطن لعهودها في تفاهم إسلام آباد، وحرمان إيران من حقوقها القانونية بموجب معاهدة عدم الانتشار النووي رغم التزامها الكامل.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن تكامل التفوق الميداني والعسكري الإيراني، من المدن الصاروخية الجديدة وصاروخ «فتاح ٢» إلى ضبط مضيق هرمز، يفرض واقعاً استراتيجياً يضع الكرة بالكامل في الملعب الأمريكي لتنفيذ شروط طهران كمدخل وحيد لأي مسار تفاوضي.

أسواق النفط في مأزق اللاحرب واللاسلم

رأت صحيفة «شرق» أن التراجع السريع لأسعار النفط وعودتها إلى مستويات التسعين دولاراً للبرميل لا يعكسان اقتراب تسوية سياسية شاملة، بل يشيران إلى دخول المنطقة في مرحلة ضبابية طويلة من اللّاحرب واللّاسلم عقب الهزيمة الانتخابية التي مني بها الحزب الجمهوري في الانتخابات النصفية الأمريكية.

وأضافت الصحيفة في تقرير لها، يوم الخميس ١٢ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن قفزة أسعار النفط إلى ١١٦ دولاراً قبيل الانتخابات نتيجة عدوان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران أثارت سخطاً شعبياً واسعاً في الداخل الأمريكي، مما تسبب بهزيمة قاسية للجمهوريين اعترف بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وأعضاء إدارته، ودفع الديمقراطيين الفائزين للمطالبة بإنهاء فوري للحرب، تزامناً مع حراك إقليمي مكثف للوساطة قابله تمسك طهران الثابت بشروطها المسبقة لإحياء أي مسار تفاوضي. وتابعت الصحيفة مستشهدة بتحليل لوكالة بلومبرغ بقلم خافيير بلاس، الذي أكد أن تراجع خام برنت بنحو ٢٥٪ لا يعني قرب التوصل إلى اتفاق سلام، بل يعكس انخفاض احتمالات اندلاع جولة ثالثة من المواجهة الواسعة في الوقت الراهن، مشدداً على بقاء الخلافات الجوهرية حول الملف النووي والعقوبات والحصار البحري دون حل، وهو ما أيّدته وكالة رويترز باعتبار الارتداد الطفيف للأسعار دليلاً على تلاشي آمال الاتفاق الفوري.

ولفتت الصحيفة إلى تحذيرات المحلل علي واعظ من خطورة تحول ترامب خلال الشهرين المتبقيين قبل تسلم الديمقراطيين زمام الكونغرس إلى «بطة نارية» تسعى لشن عدوان جديد أو ضربة محدودة قبل تقييد صلاحياته، في وقت حذرت فيه مجموعة أوراسيا من قفزة جديدة للأسعار نحو ١٢٥ دولاراً للبرميل في حال تجدد التصعيد العسكري.

واختتمت الصحيفة تقريرها بالإشارة إلى عوامل اقتصادية ساهمت في تهدئة السوق وفقاً لمؤسستي غولدمان ساكس وجي.بي مورغان، أبرزها تراجع الطلب العالمي بسبب ارتفاع الأسعار سابقاً، وعودة الإمدادات عبر مضيق هرمز إلى مستويات ما قبل الحرب، مسجلة فائضاً يومياً تجاوز المليون برميل، رغم بقاء تكاليف الشحن مرتفعة.

تفاصيل موجعة لقصص لم تكتمل؛

«الشجرة الطيبة»... ١٦٨ حكاية استشهاد حفرت وجعها في ذاكرة الجنوب الصامد

الوفاق/ لم يكن الهجوم على مدرسة «الشجرة الطيبة» في مدينة ميناب بمحافظة هرمزغان (جنوب إيران) مجرد مأساة حرب، بل كان فاجعة تروي حكايات أشلاء أجساد أطفال أبرياء، جرى التعرف على هُوية كل منهم اليوم من خلال علامة مميزة، تراوحت بين إصبع قدم وجوارب مخططة، تاركين في قلوب عائلاتهم حزناً لا ينتهي. ولا تزال فاجعة استشهاد تلاميذ هذه المدرسة حاضرة في أزقة المدينة وأسواقها.

ارتقى ١٦٨ تلميذاً -فتيات وفتياناً- ومُعلّميهم، الذين ظلّوا حتى اللحظة الأخيرة ملاذاً يحتمي به تلاميذهم، إلى السماء في محراب العلم يوم ٢٨ فبراير ٢٠٢٦، إثر ثلاث موجات متتالية ومتعمدة من الهجمات الصاروخية التي شنّها العدو الصهيوني-الأمريكي، ليخلّدوا أسماءهم في صفحات التاريخ.

تروي فاجعة الهجوم على مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب قصة حزن ثقيل خيّم على قلوب عائلات أرسلت أبناءها الأبرياء إلى المدرسة محمّلين بآلاف الآمال والأحلام؛ لكنهم لم يعودوا إلى منازلهم أبداً. إنها مأساة تحكي وجع الفراق، ومعاناة الآباء الكادحين والأمّهات اللواتي مازلن يبحثن عن أصوات أبنائهنّ في الصفوف الدراسية.

ويقدم هذا التقرير رواية مؤلمة عن طيور ميناب العزلاء، وأحلامها التي لم تكتمل، وآثار الفاجعة التي حفرت جراحاً عميقة في قلوب عائلات هذه المنطقة، وعن القبور التي لا تظلّلها مظلات، وأفران الخبز التي انطفأت ولم يعد فيها نور.

«أمّي، كرة القدم خط أحمر بالنسبة إليّ»

الشهيد محمدمهدي جنغيجي أحد التلاميذ الـ١٦٨ في مدرسة «الشجرة الطيبة»، الذين راحوا ضحية جريمة حرب هزّت العالم. لم يعش في هذه الدنيا سوى عشر سنوات؛ لكنه ترك وراءه ذكريات تعكس شخصية نبيلة تفوق عمره، وتهزّ قلب كل مَن يستمع إليها.

تقول والدة محمد مهدي: بعد ٢٥ عاماً من الحياة الزوجية، أنار الله منزلنا بنور الأمل عند مارزقنا بمحمد مهدي. كان طفلاً مفعماً بالحيوية والنشاط، وشارك في المدرسة بفرق الإنشاد والمسرح والمسابقات القرآنية، وكان شديد الشغف بكرة القدم. وكان يقول لي: «أمّي، كرة القدم خط أحمر بالنسبة إليّ؛ سأفعل كل شيء؛ لكن لا تحرميني من كرة القدم». واستعادت مرضية جنغيجي الذكريات الجميلة التي عاشتها مع طفلها الصغير، قائلة: كان محمد مهدي يحب حساء العدس كثيراً، وكان يقول لي: «أمّي، هل يمكنك إعداد حساء العدس اليوم؟»، وكان يتناوله مع اللبن. كما كان يحب قطع الدجاج المقرمشة والشاورما والبيتزا كثيراً.

وأحياناً، عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، كان يقول لوالده: «لنخرج لتناول الشاورما»، وكان والده، من شدّة حبّه لمحمدمهدي، لا يرفض له طلباً أبداً. وأضافت: كان ابني يحمل هموماً وطموحات تتجاوز عمره. وكان يقول دائماً: «أمنيتي أن أصبح عسكرياً حتى أتمكّن من حماية السيّد القائد».

أقدام تمزّقت إرباً إرباً

تروي الأُم اللحظات المريرة التي عاشتها خلال انتظار العثور على جثمان ابنها، فتقول: عُثر على جثمان طفلي؛ لكن قدميه كانتا قد تمزقتا إرباً إرباً. وخُصص له قبران، أحدهما في روضة شهداء ميناب، والآخر في حديقة الحي القريبة من منزلنا، حيث كان يلعب.

وقد ألقت مرارة الحياة بعد فقدانه بظلال ثقيلة على عائلة جنغيجي. وتشير والدة الشهيد إلى وضع ضريح ابنها في الحديقة التي كانت يوماً مكاناً للعبه في منطقة شهرجو، قائلة: نجلس كل يوم بجانب قبر ابننا في أيام الحرّ الشديد، حين يبدو وكأن السماء تمطر ناراً؛ لكن غياب أبسط المرافق، مثل المظلة أو حتى مروحة لتلطيف الجو، يجعل تحمّل هذه المعاناة أمراً بالغ الصعوبة.

كل زاوية من زوايا قبور الشهداء تحمل لوالدة محمد مهدي جنغيجي ذكريات وآلاماً؛ فهي أم تتحدث عن الأخطاء التي حدثت في تحديد مواقع القبور خلال الأيام الأولى، وعن فرن الخبز التقليدي الذي انطفأ نوره، وعن أب فقد القدرة على الوقوف أمام الفرن تحت حرارة الجنوب التي لا تُطاق، بعد ما أثقله الحزن على فراق ابنه.

وتقول والدة محمد مهدي: هل ترون قبور الأطفال؟ لا تظنوا أن جميعها صحيحة؛ فالكثير منها فيه أخطاء. لقد دُفن علي رضا شرجو عن طريق الخطأ، وعندما عُثر على جثمانه، تُرك ذلك القبر ودُفن في قطعة أخرى من المقبرة.

هذه هي آلام أُم ترى أن حزن فقدان ابنها بات متشابكاً مع مشكلات الحياة اليومية التي لا تُطاق.

وتتحدث عن الأيام الصعبة التي تعيشها، بعدما فقدت القدرة على تقسيم العجين وتشكيله في المخبز التقليدي، وتقول: من كثرة بكائي فقدت قوة بصري، وعيناي أخذتا تجفّان. لقد تمكن المرض من جسدي، ولم أعد قادرة على العمل. وزوجي أيضاً يقول إنه «لم يعد قادراً على الوقوف على قدميه والعمل أمام الفرن». فالعمل في المخبز تحت حرارة الجنوب أمر لا يُطاق، وكأن الإنسان يذوب إلى جانب فرن مشتعل.

واليوم، لم يبقَ من كل ذلك الشغف بالحياة سوى صورة مؤطرة وأفران منطفئة لم يعد الخبز يُخبز فيها.

سرّ التعرف على جثمان «آرش» من خلال إصبع قدمه

يروي أحد رفاق اللعب للطفل الشهيد آرش جلازين: كان آرش وشقيقتي آتنا يدرسان في المدرسة نفسها. وفي يوم الحادث، أُصيبت آتنا في يدها، بينما استشهد آرش. وكان أحد أصابع قدمه يعاني من تشوّه، وقد سأل والده ذات مرة: «لماذا يوجد خلل في إصبع قدمي؟»، فأجابه والده: «هذه علامة مميزة لك، وكلما ضعتَ سأتمكن من العثور عليك من خلالها». وقد احترق جثمانه بسبب شدة الانفجار؛ لكن جرى التعرف على هُويته من خلال ذلك الإصبع نفسه.

وأوضحت هدية زهرا حافظية، أنه جرى التعرف على أشلاء من جثمان آرش على مرحلتين، ولهذا السبب خُصص له قبران؛ دُفن جثمانه في أحدهما، بينما دُفنت إحدى قدميه وجَوْرَبه في القبر الآخر.

ولم يُوارَ الثرى في جوار الحرم المطهر للإمام الرضا(ع) سوى جزء من جسده، بل حتى جورب واحد من جواربه. ذلك الطفل الذي كان يعيش بيننا بكل كيانه، أصبح اليوم خالداً في ذاكرتنا، وسط كل تلك العظمة التي تحيط بالشهادة، وبجوار شمس الشموس.

وأضافت: كان آرش طفلاً طيب القلب ووديعاً للغاية. وقد جاء إلى منزلنا مع والدته مرة للمشاركة في مائدة السيدة رقية(س)، ومرة أخرى في ليلة يلدا، ولعبنا معاً.

الحزن في عائلة «ذاكري».. رواية استشهاد شقيقتين جنباً إلى جنب

حظيت الأنباء المتعلقة باستشهاد شقيقتين من عائلة ذاكري بتفاعل واسع بين معارفهما وزميلاتهما في المدرسة. وكانت الشقيقتان تدرسان في المرحلة الابتدائية، واستشهدتا إثر الهجوم الأمريكي على مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، لتخلّد ذكراهما.

وتقول إحدى قريبات الشقيقتين الشهيدتين وصديقاتهما: كانت سلمى ذاكري تدرس في الصف الأول الابتدائي، بينما كانت شقيقتها إسراء تدرس في الصف الرابع. وكانتا تُشاهدان دائماً معاً، وكانتا من التلميذات المحبوبات والمعروفات بحسن سلوكهنّ. وأضافت نازنين زهرا: كنّا نتبادل الزيارات ونلعب معاً. كانتا طيبتين للغاية، وقد شعرت بحزن شديد عندما سمعت نبأ استشهادهما.

وأوضحت، بشأن العثور على جثماني الشقيقتين: عُثر على جثماني كلتيهما، ولم تكن هناك سوى إصابة بكسر في يد سلمى. وقد دُفنتا معاً في روضة شهداء ميناب.

وأثار استشهاد الشقيقتين موجة من الحزن بين معارفهما وزميلاتهما في المدرسة. وتواصل عائلة ذاكري اليوم اجتياز هذا الطريق المليء بالصعوبات والمنعطفات، وهي تعيش حزن فقدان ابنتيها بصبر يُحتذى به.

رواية استشهاد «ستايش».. من أحزان الطفولة الصغيرة إلى الشهادة العظيمة

تقول خالة التلميذة ستايش علي حسيني، إحدى تلميذات مدرسة «الشجرة الطيبة»: كانت ستايش طفلة طيبة القلب ووديعة، تدرس في الصف الرابع الابتدائي. وكانت تحفظ جزأين من القرآن الكريم، وقد بدأت أداء العبادات والصيام منذ أن بلغت التاسعة من عمرها. وفي يوم استشهادها، كانت صائمة أيضاً، وارتقت إلى لقاء الله بشفتين جافتين ظامئتين.

وأضافت زهرا نيازي: كانت ذكرياتها مع ابنتي نيايش وعائلتنا مليئة باللحظات الجميلة، وأحياناً بمشاعر الحزن والاشتياق الطفولية. ولن ننسى أبداً مدى رهافة مشاعرها وطيبة قلبها. قبل عدة سنوات، كنّا نعتزم السفر إلى كربلاء المقدّسة مع أفراد العائلة؛ لكن والديها لم يصطحباها معهما. وعندما اتصلت بي، قلت لها، حتى لا تشعر بالحزن، إننا لم نصطحب نيايش معنا أيضاً؛ لكنها عندما شاهدت صورنا من رحلتنا إلى كربلاء المقدّسة واكتشفت أننا أخذنا نيايش معنا، شعرت بحزن شديد. وقد بقي حزنها واشتياقها محفورين في ذاكرتنا دائماً؛ لكن لحظة استشهادها كانت أعظم بكثير من تلك الأحزان الطفولية الصغيرة.

وأوضحت، بشأن كيفية علمها باستشهاد ستايش: في ذلك اليوم، كان دوام زوجي، الذي يعمل في قطاع التعليم، يبدأ عند الظهر. وكنّا معاً في المنزل، فيما كان الأطفال قد ذهبوا إلى المدرسة. وفجأة، سمعنا دوي انفجار مروّع هزّ المنزل، فهرعنا إلى فناء البيت ونحن نصرخ من شدة الخوف. وارتدى زوجي ملابسه على عجل ليذهب ويبحث عن الأطفال.

وعادت ابنتي إلى المنزل، بينما اتصل بي أحد ولدَيّ وقال: «لا تقلقي، نحن في الطريق على متن حافلة المدرسة، لقد أصاب صاروخ مدرسة الشجرة الطيبة». وعندما سمعت هذا الخبر، صرخت وقلت: «ابنة خالتي معصومة تدرس في تلك المدرسة». فاتصلت بأختي، فقالت لي: «ادعوا لها، وصلّوا ركعتين من صلاة أُمّ البنين من أجلها حتى يُعثر عليها».

وأدّيت الصلاة، ثم اتصلت بها مرات عديدة حتى حلول الليل، وواصلت متابعة ما يجري. وكان زوجي قد ذهب أيضاً إلى المدرسة للمساعدة. وتابعت خالة ستايش: أخيراً، في ساعات متأخرة من الليل، وصلنا خبر العثور على ستايش. وقد جرى التعرف على جثمانها الطاهر من خلال الصور المعروضة على شاشة، حيث تعرّفت شقيقتها فاطمة زهرا عليها من خلال جواربها.

وأضافت نيازي: رغم أن ستايش كانت تدرس في الصف الرابع الابتدائي، فإن طولها وبنيتها الجسدية لم يكونا يتناسبان مع عمرها؛ فمن يراها للوهلة الأولى كان يظن أنها فتاة أكبر سناً، تبلغ نحو ١٥ عاماً. تلك الطفلة التي احتلت مكانة في قلوبنا بطيبتها ووداعتها، أصبحت اليوم خالدة بالشهادة.

والآن، بعدما أصبحت أُمّهات هذه المدينة وآباؤها يعيشون الحزن على فقدان أبنائهم، يتعين على المسؤولين أن يضاعفوا اهتمامهم بهم ومواساتهم، وأن يصغوا إلى مطالبهم ويلبّوا احتياجاتهم، حتى يتمكنوا من تحمّل هذه الفاجعة بقدر أقل من المعاناة.



الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام محمد الباقر(ع):
إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُزْوَى عَنْهُ الرِّزْقُ

واتفاقات مع الدوحة ومكتب تنمية الاتصالات؛

استعراض إنجازات إيران ومقاومتها الاتصالية في قمة المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات







الوفاق/ أعلن وزير الاتصالات وتقنية المعلومات سيّد ستار هاشمي، خلال كلمته في قمة المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات (ITUPP-٢٦) في الدوحة، عن استعداده لنقل تجارب البلاد في تطوير شبكات الاتصالات ومرونة البنى التحتية إلى الدول الأخرى، مؤكدًا على دور الاتحاد في تعزيز التعاون العادل والمتعدد الجانب. كما بحث هاشمي، على هامش اليوم الثالث للقمة، في لقاءين منفصلين مع وزير الاتصالات وتقنية المعلومات القطري محمد بن علي بن محمد المناعي، ومدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات كوزماس لاكيصون زاوازاوا، سبل تعزيز التعاون الثنائي والتخصصي في مجالات التقنيات الحديثة، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، وتطوير البنى التحتية الرقمية.

قفزة في مؤشرات الحكومة الإلكترونية وتطوير البنى التحتية

أعرب وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، في كلمته بقمة الدوحة، عن تقديره لدولة قطر على استضافة القمة ومؤكداً على توافق الرؤية الوطنية الإيرانية مع الأهداف الاستراتيجية للاتحاد الدولي للاتصالات، مشيراً إلى أن الاتصال الشامل والتحول الرقمي المستدام يُعدان من أولويات البلاد. واستعرض هاشمي إنجازات إيران منذ مؤتمر المندوبين المفوضين لعام ٢٠٢٢ (PP-٢٢)، مبيناً أنه تم خلال هذه الفترة رقمنة أكثر من سبعة آلاف خدمة عامة عبر منصة الحكومة الإلكترونية. وأضاف: أن تغطية شبكة الألياف الضوئية بلغت أكثر من ١١ مليون عائلة، ووصلت نسبة إمكانية وصول المناطق الريفية إلى نطاق التردد العريض إلى أكثر من ٨٣ بالمئة، مشيراً إلى أن حصة الاقتصاد الرقمي من الناتج المحلي الإجمالي لإيران تجاوزت عتبة السبعة بالمئة، وأن المنصات المحلية التي تضم أكثر من ٥٠ مليون مستخدم أصبحت من المحركات الأساسية لهذا القطاع.

استمرار الخدمات واستقرار الشبكة في مواجهة الهجمات

واعتبر هاشمي أن تحقيق التحول الرقمي المستدام مرهون بالسلام والأمن المستدامين، مشيراً إلى الهجمات الأخيرة ضد البلاد، وموضحاً أنه خلال هذا العدوان استهدفت البنى التحتية للاتصالات الإيرانية، مما أدى إلى تضرر ٥٠٠ موقع اتصالات ومركز الأبحاث الفضائية؛ وهو مركز علمي وبحثي ينشط في مجال التطبيقات السلمية للتكنولوجيا الفضائية في الزراعة، وإدارة الموارد المائية، والحد من المخاطر الطبيعية، وقد استشهد خلال هذه الهجمات عدد من مهندسي تكنولوجيا المعلومات المتخصصين.

وأوضح وزير الاتصالات أنه على الرغم من الهجمات السيبرانية الواسعة والأضرار التي لحقت بالبنى التحتية، بفضل جهود مهندسي وخبراء الاتصالات على مدار الساعة، تم الحفاظ على استقرار شبكة الاتصالات الوطنية واستمرار تقديم الخدمات العامة، والمصرفية، والتعليمية، والعلاجية، والخدمات عبر الإنترنت دون انقطاع.

وأكد أن التكنولوجيا يجب أن تكون أداة لخدمة البشرية وليست للدمار، معلناً استعداد إيران لمشاركة تجاربها في مجال المرونة وتطوير الشبكات مع الدول الأخرى، بالاعتماد على التعاون العادل في إطار الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU).

اتفاقات استراتيجية مع قطر في المجالات الحديثة

على هامش اليوم الثالث للقمة، بحث سيّد ستار هاشمي مع نظيره القطري محمد بن علي بن محمد المناعي، محاور تطوير التعاون الثنائي في مجالات الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والحكومة الذكية، والبنى التحتية الرقمية.

وتم خلال هذا الاجتماع طرح مقترحات تشمل إعداد مذكرة تفاهم شاملة للتعاون بين الوزارتين، وتشكيل فريق عمل مشترك لتحديد الأولويات ومتابعة المشاريع التنفيذية، وتعزيز الروابط بين الشركات التقنية والقطاع الخاص في البلدين، فضلاً عن عقد اجتماعات تجارية ثنائية.

كما قدّم هاشمي طاقات مجمع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمنطقة الاقتصادية الخاصة ومطار بيام الدولي، داعياً إلى توظيف هذه الإمكانيات في العلاقات المشتركة؛ وهو الأمر الذي قوبل بترحاب من وزير الاتصالات القطري وإعلان الدوحة استعداده لتعميق التفاعلات.

متابعة برنامج العمل لعام ٢٠٢٧ مع مكتب تنمية الاتصالات

وفي لقائه مع مدير مكتب تنمية الاتصالات التابع للاتحاد الدولي للاتصالات كوزماس لاكيصون زاوازاوا، شرح وزير الاتصالات إطار تعاون إيران مع هذه المؤسسة لبرنامج العمل لعام ٢٠٢٧. وشملت المحاور المقترحة من طهران تقييم نضج التحول الرقمي، وتطوير الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة، وتوحيد معايير أنظمة الذكاء الاصطناعي، فضلاً عن تقييم الأضرار وإعادة بناء البنى التحتية للاتصالات والإعلام في البلاد. بدوره، رحب زاوازاوا بهذه المقترحات، معلناً استعداد مكتب تنمية الاتصالات لدراسة مجالات العمل ومتابعة الأولويات التي تقترحها الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ويُعقد مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات في الدوحة، خلال الفترة من ٩ إلى ٢٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٦، بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء، ويُعد أعلى هيئة لاتخاذ القرارات ورسم السياسات في الاتحاد، وينعقد كل أربع سنوات لتحديد استراتيجياته وأولوياته وبرامجه المستقبلية.



سالارية: اقتصاد الفضاء يتحول بمشاركة القطاع الخاص وتشكيل الائتلافات

الوفاق/ أكد رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، خلال اجتماع تشاوري مع الشركات الخاصة الناشطة في قطاع الفضاء، على ضرورة تغيير نهج الحكومة من التنفيذ إلى التنظيم والرقابة، معتبرًا مشاركة القطاع الخاص الجادة شرطًا أساسيًا لتشكيل اقتصاد فضائي مستدام.

وأعلن حسن سالارية، مساعد وزير الاتصالات ورئيس منظمة الفضاء، أن هدف وزارة الاتصالات هو تسليم تنفيذ المشاريع إلى القطاع الخاص القادر، كاشفًا عن التخطيط لعقد مناقصات خاصة لهذه الشركات. وأشار سالارية إلى المخاطر العالية للمشاريع الفضائية، مؤكدًا على ضرورة دمج الطاقات، وتشكيل الائتلافات التخصصية، وخلق سلسلة القيمة، لكي تتمكن الشركات، إلى جانب تقليل المخاطر المالية، من امتلاك قدرة تفاوضية أكبر في جذب المستثمرين. كما شدد رئيس منظمة الفضاء على ضرورة تشكيل هيكل نقابي متماسك واتحاد قوي لمتابعة المطالب المشتركة للقطاع الخاص. وأشار إلى محدودية الصناديق التقليدية في تمويل المشاريع الفضائية، معتبرًا استخدام صناديق الاستثمار المخاطر التخصصية، والوسطاء الماليين، والاعتمادات الضريبية، ونماذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص من الحلول الهامة لتقليل المخاطر وتسهيل الاستثمار في هذا المجال.

بدوره، أعلن مصطفى مافي، رئيس مجمع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عن خطط هذه المؤسسة لتخصيص الأراضي بعقد حق انتفاع لمدة ٤٠ عامًا، وتقديم التسهيلات الداعمة، وإنشاء «منطقة تخصصية فضائية» لتمركز الشركات، وتسهيل جذب رأس المال، ومشاركة الخدمات المخبرية والإدارية.



جامعتا أمير كبير والجامعة الإسلامية في النجف الأشرف توقعان عقداً لإطلاق برنامج مشترك لماجستير الذكاء الاصطناعي

الوفاق/ وقّعت جامعة أمير كبير الصناعية والجامعة الإسلامية في النجف الأشرف عقداً تنفيذياً لبرنامج ماجستير مشترك في هندسة الكمبيوتر بتخصص الذكاء الاصطناعي، في إطار تطوير التعاون العلمي بين البلدين.

وجاء توقيع العقد التنفيذي لـ«البرنامج المشترك لماجستير هندسة الكمبيوتر (الذكاء الاصطناعي)» بعد زيارة وفد رفيع المستوى من الجامعة الإسلامية في النجف الأشرف إلى طهران، واطلاعه على الحديقة العلمية والتكنولوجية ومختبرات كليات الهندسة الطبية، والهندسة الميكانيكية، والهندسة المدنية والبيئية في جامعة أمير كبير الصناعية. وخلال هذه الزيارة، تعرّف وفد الجامعة الإسلامية في النجف الأشرف، برئاسة الدكتور عمار عبدالأمير السلامي، رئيس الجامعة، عن قرب على إنجازات ثلاث شركات تقنية هي «آرنيكا»، و«شاتل للذكاء الاصطناعي»، و«تريتا».

وفي الجلسة الختامية لهذه الزيارة، التي حضرها الدكتور عباس سروش، رئيس جامعة أمير كبير الصناعية، والدكتور عمار عبدالأمير السلامي، تمّ توقيع العقد التنفيذي للبرنامج المشترك لماجستير هندسة الكمبيوتر بتخصص الذكاء الاصطناعي.

وأعرب الدكتور عباس سروش في هذه الجلسة عن أمله في نجاح هذا التعاون، مؤكداً ضرورة تطوير التفاعل بين الجامعتين والتحرك نحو إجراء الأبحاث المشتركة، وقال: إن البلدين يواجهان قضايا وتحديات يمرّ حلها عبر مسار البحث العلمي، وإن التعاون مع الجامعة الإسلامية في النجف الأشرف يحمل لجامعة أمير كبير الصناعية بركات علمية ومعنوية كبيرة. من جانبه، أكد الدكتور عمار عبدالأمير السلامي، رئيس الجامعة الإسلامية في النجف الأشرف، أهمية هذا الحدث، وقال: إن هذا النوع من التعاون المشترك في مرحلة الماجستير يُعقد لأول مرة بين الجامعات العراقية عبر هاتين الجامعتين، ويمكن أن يشكّل نموذجاً ناجحاً لبقية المراكز الجامعية.

خطوة كبيرة لباحثي جامعة طهران في تقييم مسام الصخور الكربونية؛

تطوير نموذج جيولوجي شامل لتحسين استراتيجيات تطوير المكامن النفطية والغازية



الوفاق/ تمكّن باحثون في جامعة طهران من تحسين النماذج الجيولوجية واستراتيجيات تطوير مكامن النفط والغاز، وذلك عبر دمج المقاربات التقليدية لهندسة النفط وتحليلات اللب الخاصة مع تقنيات التصوير المتقدمة بالتصوير المقطعي المحوسب والمجهر الإلكتروني الماسح.

ويُعد هذا البحث ثمرة تعاون مشترك بين حمزه مهرابي، عضو الهيئة التدريسية بكلية العلوم، وسبيده درويشي، طالبة الدكتوراه، والهام طالبي، الباحثة في جامعة طهران، حيث تطرق إلى أحد أكثر الأبعاد تحدياً في وصف المكامن.

وفي معرض إشارته إلى تعقيدات المكامن الكربونية، قال مهرابي: «إن التعرف على بنية المسام في هذه المكامن لطالما كان أحد العقبات الرئيسية أمام مهندسي النفط والجيولوجيين بسبب ظاهرة "عدم التجانس متعدد المقاييس". ففي الطرق التقليدية، تُقدّر هندسة المسام وحجمها بطريقة غير مباشرة عادةً، مما يجعل التنبؤ الدقيق بسلوك الموائع مشوباً بالأخطاء؛ لا سيما أن الصخور الكربونية لتكوين سورك في حوض زاغرس الرسوبي (سهل آبادان)، بما تحتويه من سحنات متنوعة وعمليات ديامكية معقدة، تُعد مثالاً بارزاً على هذه التعقيدات». وأضاف: «للتغلب على هذه القيود، نجحنا في تطوير إطار عمل شامل وحديث، جرى فيه بدقة دمج تحليلات اللب الخاصة مع تقنيات التصوير المتقدمة بالتصوير المقطعي المحوسب والمجهر الإلكتروني الماسح».

وأكد مهرابي قائلاً: «أظهرت المقارنة الكمية بين سحنات المسام، والوحدات الهيدروليكية، وأنواع الصخور القائمة على CT أن الصخور الرقمية المستحصلة تقيم أقوى رابط بين الخصائص المجهرية للصخر، وهندسة المسام، وسلوك تدفق الموائع. ويُظهر التتبع الجيولوجي لهذه الصخور كيف تطورت بنية المسام بدءاً من الصخور الطينية المكتنزة وصولاً إلى صخور الغرينستون ذات الفجوات الكبيرة». وفيما يخص الجوانب التطبيقية لهذا الإنجاز، أشار بالقول: «يوفر هذا البحث، عبر مدّ الجسور بين هندسة المسام بمقياس الميكرو وسلوك التدفق بمقياس الماكرو، نموذجاً تنبؤياً وموثوقاً لتقييم سعة التخزين وديناميكية تدفق الموائع في المكامن الكربونية، وهو ما يمكن الاستفادة منه لتحسين النماذج الجيولوجية وتحسين استراتيجيات تطوير المكامن».

رئيسة رابطة الترويج العلمي في إيران:

العلم لا يتحول إلى رأسمال حقيقي للمجتمع إلا إذا تجاوز حدود الجامعة

الوفاق/ أكدت رئيسة رابطة الترويج العلمي في إيران على ضرورة أن يحظى الترويج العلمي بمكانة مؤسسية واعتبارية في السياسات العلمية والاجتماعية للبلاد، قائلة: إنه لا يمكن توقع قيام الأساتذة والباحثين بوضع معارفهم في متناول المجتمع، بينما لا يُخصص لنشاطات الترويج امتياز مناسب؛ كما لا يمكن اعتبار الترويج العلمي ضرورة استراتيجية، دون توقع موارد ودعم مخصص لاستمراره.

وأشارت أكرم قديمي، خلال حفل افتتاح عقد الترويج العلمي في جامعة طهران، إلى ضرورة تعزيز الارتباط بين العلم والمجتمع، مبينةً أن العلم لا يتحول إلى رأسمال حقيقي للمجتمع إلا إذا تجاوز حدود المختبر، وحضر في حياة الناس، واستُخدم في قراراتهم اليومية.

وقالت قديمي: إن العلم يجب أن يكون حاضراً في أفكار الناس وخياراتهم وقراراتهم، مضيفة: أن الإنجازات العلمية تستمد قيمتها الاجتماعية الكاملة عندما يستطيع الناس التعرف عليها وتوظيفها في حياتهم. وأشارت قديمي إلى شعار اليونسكو لهذا العام بعنوان «إيجاد أرضية مشتركة من خلال الدبلوماسية العلمية»، مشيرة إلى أنه في ظل الظروف التي تصعب فيها التوترات الدولية الحوار، لا يزال بإمكان العلم أن يوفر أرضية مشتركة لتعاون الأمم، وقالت: إن مسائل مثل التغير المناخي، وأزمة المياه، والأمن الغذائي، لا تعترف بالحدود، وحلها يحتاج إلى تعاون جماعي. وأضافت: إن المجتمع الذي يمتلك القدرة على تقييم الأدلة العلمية والتمييز بين العلم وشبه العلم، سيكون أكثر استعداداً لمواجهة تحديات اليوم. فالوعي العلمي يعني القدرة على طرح الأسئلة والتفكير واتخاذ القرارات الواعية استناداً إلى المعرفة؛ وهي ميزة تُعد ضرورة أساسية في عصر المعلومات والذكاء الاصطناعي.

وأعلنت قديمي عن إقامة الدورة الخامسة عشرة لهذا الحدث وتحويل أسبوع الترويج العلمي إلى عقد للترويج العلمي، قائلة: إن هذا التغيير يُعد محاولة لحضور أكثر بارزية للعلم في الفضاء العام، وتوثيق ارتباط الجامعات بالناس، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات العلمية.

وأكدت أن الترويج العلمي ليس تكلفة هامشية، بل هو استثمار لمستقبل المجتمع، معتبرةً إضفاء الطابع المؤسسي عليه، وتخصيص موارد مستدامة، وإدراج الأنشطة الترويجية في نظام تقييم الجامعات، من المطالب الرئيسية لرابطة الترويج العلمي.